



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: علم النفس وعلوم التربية



مذكرة بعنوان:

دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة التسرب
المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي والمهني - الوادي -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علوم التربية: تخصص إرشاد وتوجيه

تحت إشراف الأستاذ:

د. نصرات السعيد

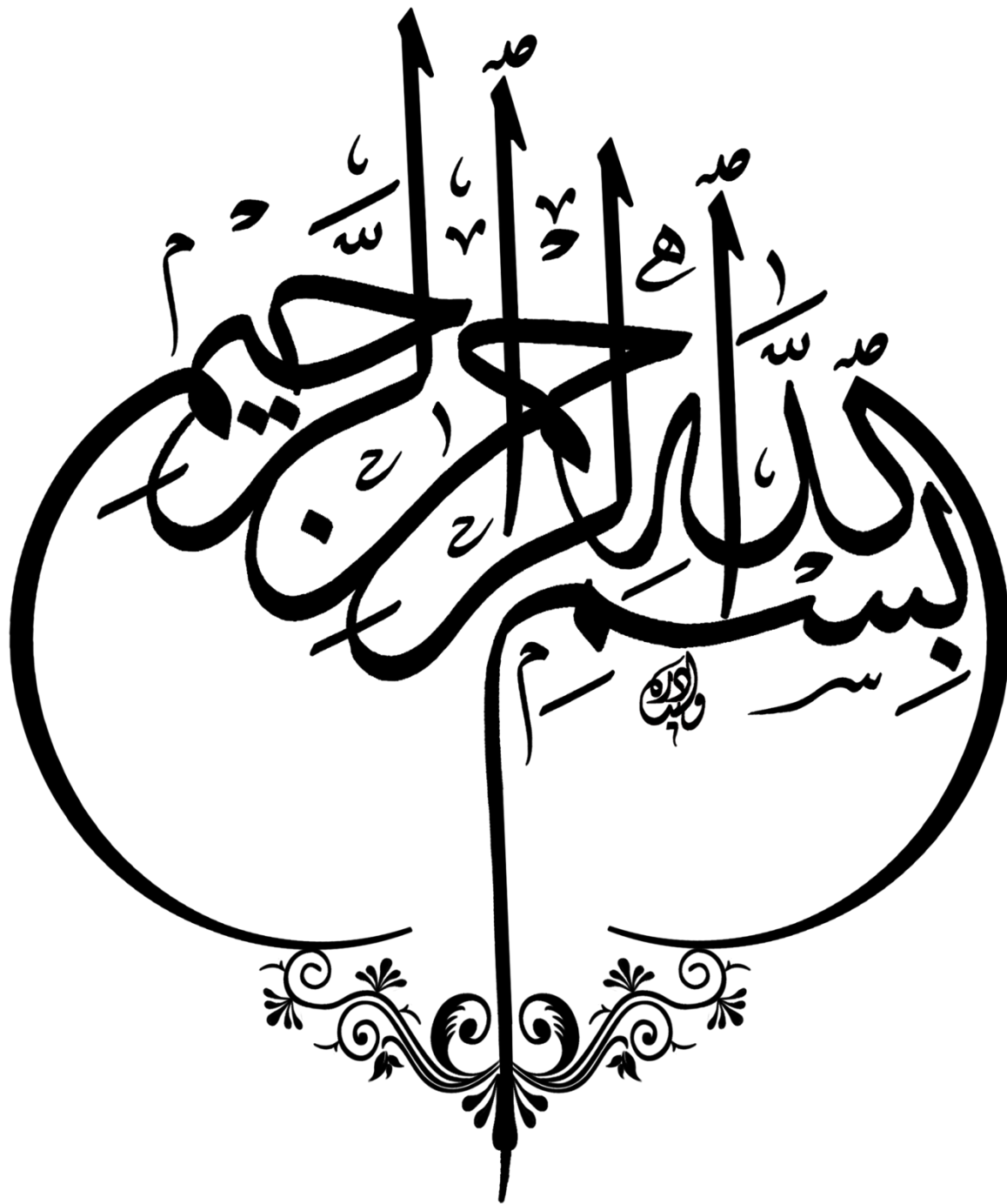
من إعداد الطالبة :

هاجر بن ساعد

نوقشت المذكرة يوم: 2024/06/10

الصفة	الجامعة	الرتبة	اللجنة
رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذ جامعي	د. محمد خماد
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذ جامعي	د. نصرات السعيد
ممتحنا	جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذ جامعي	د. هند غدايفي

السنة الدراسية: 2024/2023



شكر وتقدير

بعد رحلة بحث وجهد واجتهاد تكللنا
بإنجاز هذا العمل نحمد الله عز وجل على
النعمة التي من بها علينا فهو العلي القدير

كما لا يسعنا إلا أن نخص بأسمى عبارات
الشكر والتقدير للدكتور "السعيد نصرات"
لما قدمه لنا من جهد ونصح ومعرفة طيبة
انجاز هذا البحث فلولا الله ثم وجوده لما
أحسنا بمتعة العمل وحلاوة البحث
والوصلنا إلى ما وصلنا إليه فله منا كل
الشكر



إِهْدَاء

الحمد لله فائق الأنوار وجاعل الليل والنهار

ثم الصلاة والسلام على سيدنا محمد المختار.

الحمد لله الذي وفقني لهذا ولم أكن لأصل إليه لولا فضل الله أما بعد: من
دواعي الفخر والاعتزاز أن أهدي ثمرة جهد هذا العمل المتواضع إلى من قال
فيهما الله عز وجل واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما
ربياني صغيرا إلى أبي الغالي بن ساعد التجاني) وأمي العزيزة فاطمة الزهراء
بن ساعد حفظهما الله

ورعهما إلى أخوتي وسندي في الدنيا و الى زوجة اخي. وإلى رفيق الدرب
وسندي في الحياة بعد أهلي مسعود بلول ولن انسى أيضا صديقاتي العزيزات
رانيا برتيمة ونجود مختاري إلى كل الأصدقاء ورفقاء الجامعة دون استثناء
إلى كل من أنار

لي الطريق في سبيل التحصيل ولو بقدر بسيط من المعرفة.

إلى كل الذين أحبهم ويحبوني في الله وأحتفظ بذكراهم في قلبي.

إلى كل من يقدر العلم ويسعى في طلبه إلى كل من ذكرهم قلبي ونسأهم

لساني

ملخص الدراسة بالعربية

تهدف الدراسة إلى معرفة دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مكافحة التسرب في المتوسطات بولاية الوادي. استندت الدراسة إلى آراء 41 مستشارًا ومستشارة من أصل 50. وتم استخدام المنهج الوصفي الاستكشافي وأداة استبيان مكونة من 33 فقرة توزعت على محورين : المحور الأول : دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في رصد عوامل التسرب المدرسي المحور الثاني: دور مستشار التوجيه في توعية التلاميذ حول مخاطر التسرب المدرسي، وتم التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة من صدق وثباتالأدوات جمع البيانات وللوصول لإجابات عن تساؤلات الدراسة تم الاعتماد على الأدوات الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري .ألفا كرو نباخ وجيتمان سيبرمان براون.

أظهرت النتائج أن مستشاري التوجيه يلعبون دورًا فعالًا في الحد من ظاهرة التسرب المدرسين، يقوم المستشارون بتوعية التلاميذ وأولياءهم بمخاطر التسرب، وينشطون حصصًا إعلامية داخل وخارج المدارس. بالإضافة إلى ذلك، تبين أن المقابلات الإرشادية التي يعقدها المستشارون لها تأثير إيجابي في محاربة هذه الظاهرة.

1. مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يقوم بدور فعال في الحد من التسرب خلال الاستماع وحل المشكلات التي تواجههم.
2. المستشار يقوم بدوره التوعوي على أكمل وجه من خلال توعية التلاميذ وأولياءهم بمخاطر التسرب المدرسي.
3. الدراسة كشفت عن الدور الإعلامي الذي يقوم به مستشار التوجيه المدرسي لتقليل ومنع تفشي التسرب المدرسي داخل المؤسسة التربوية، من خلال الحصص الإعلامية مع التلاميذ وأولياءهم.
4. الدور الإرشادي والمقابلات الإرشادية التي يقوم بها المستشار لها دور فعال في التقليل من انتشار هذه الظاهرة.

هذه النتائج تؤكد أهمية دور مستشاري التوجيه في المدارس في الجهود المبذولة للحد من ظاهرة التسرب المدرسي داخل المدارس التربوية.

Summary of the study in English

The study aims to find out the role of the school and vocational guidance counselor in combating dropouts in middle schools in the state of El Oued. The study was based on the opinions of 41 male and female counselors out of 50.

The exploratory descriptive approach and a questionnaire tool consisting of 33 items were used, divided into two axes: the first axis revolves around the school guidance and counseling counselor. In monitoring the factors of school dropout, the second axis : The role of the guidance counselor in educating students about the dangers of school dropout. The psychometric properties of the tool were confirmed, including the validity and reliability of the tools. Data collection, and to obtain answers to the study's questions, the following statistical tools were relied upon: Arithmetic mean and standard deviation Alpha Crew Nebach and Getman-Sieberman-Brown.

The results showed that guidance counselors play an effective role in reducing the phenomenon of school dropout. Counselors educate students and their parents about the dangers of dropping out, and organize information sessions inside and outside schools.

In addition, it has been shown that counseling interviews conducted by counselors have a positive impact in combating this phenomenon...

1. the school and vocational guidance and guidance counselor plays an effective role in reducing dropout By listening and solving the problems they face.
2. The counselor performs his awareness role to the fullest extent by educating students and their parents about the dangers of school dropout.
3. The study revealed the media role played by the school guidance counselor in reducing and preventing the spread of school dropouts within the educational institution, through classes Media with students and their parents.
4. The counseling role and counseling interviews carried out by the counselor have an effective role in reducing the spread of this phenomenon.

These results confirm the importance of the role of guidance counselors in schools in the efforts made to reduce the phenomenon of school dropout within educational schools.

الصفحة	العنوان
	*شكر وتقدير
	*إهداء
	*ملخص الدراسة
أ-ب	مقدمة
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
02	1- إشكالية الدراسة
04	2- تساؤلات الدراسة
04	3- أهمية الدراسة
04	4- أهداف الدراسة
05	5- تحديد مفاهيم الدراسة
05	سابعا : التعريفات الإجرائية للدراسة
15	ثامنا : التعقيب على الدراسات السابقة
الفصل الثاني : دور مستشار التوجيه	
19	تمهيد
20	1- ظهور مستشار التوجيه
20	2- تعريف مستشار التوجيه

23	3-أدوار مستشار التوجيه
24	4-علاقة مستشار التوجيه
27	5-الصعوبات التي يواجهها مستشار التوجيه
29	خلاصة
الفصل الثالث : التسرب المدرسي	
32	تمهيد
33	1-ماهية التسرب المدرسي
36	2-أسباب التسرب المدرسي
39	3-النظريات المفسرة لظاهرة التسرب المدرسي
40	4-الآثار الناجمة عن ظاهرة التسرب المدرسي
42	5-الإجراءات الوقائية للحد من التسرب المدرسي
43	6-الحلول المقترحة لظاهرة التسرب المدرسي
45	خلاصة
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة	
47	1-منهج الدراسة
48	2-عينة الدراسة
48	3-أدوات الدراسة

49	4-الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة
الفصل الخامس : تفسير وتحليل النتائج	
59	تمهيد
60	1-المعالجة الإحصائية لنتائج الدراسة
65	2-تفسير وتحليل نتائج العامة لتساؤلات الدراسة
72	خاتمة
76	قائمة المراجع
	قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	49
02	يوضح طريقه تصحيح المقياس.	51
03	محاوَر إستبيان الدراسة	53
04	يوضح ارتباط درجة البند بالدرجة الكلية للمقياس.	53
05	يوضح ارتباط درجة البند بدرجة البعد الذي ينتمي إليه (المحور الأول).	54
06	يوضح ارتباط درجة البند بدرجة البعد الذي ينتمي إليه (المحور الثاني) .	55
07	يوضح إرتباط درجة البعد بالدرجة الكلية للاستبيان.	60
08	يوضح معاملات الثبات لاستبيان	60
09	يوضح استجابات عينة الدراسة حول المحور الأول دور مستشار التوجيه في رصد عوامل التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة	61
10	يوضح استجابات عينة الدراسة حول المحور الثاني دور مستشار التوجيه في توعية التلاميذ حول مخاطر التسرب المدرسي	63



المقدمة

يعتبر التوجيه المدرسي ،عملية مهمة يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي بهدف تحقيق النمو السليم لشخصية التلميذ وتحقيق التوافق الدراسي، ونظراً للحاجة الملحة لها خاصة في المرحلة المتوسطة، كونها فترة حساسة بحيث تطراً على التلميذ عدة تغيرات فيزيولوجية قد تنعكس سلباً على سلوكيات التلاميذ تصل أحياناً إلى سلوك العدوانية مع الطاقم الإداري والتربوي وكذا مع زملائهم في القسم، وتظهر أيضاً من خلال نفور التلميذ من الدراسة والغياب المتكرر عن الحصص الدراسية واحتمالية تعرضهم لخطر التسرب المدرسي.

ويُعدّ التسرب المدرسي آفةً اجتماعيةً تُهدد حاضر ومستقبل أي مجتمع، وذلك لما لها من آثار سلبية وخيمة على الفرد والمجتمع ككل.

ومع ذلك لا يمكن إلقاء اللوم فقط على التلميذ لأنه تخلى عن الدراسة برغبته، بل يمكن أن يكون وراء ذلك عدة أسباب جعلته يصل إلى هذه الحالة دون رغبة منه، من بينها أسباب نفسية اجتماعية وتربوية وهنا يأتي الدور الفعال لمستشار التوجيه كونه المكلف بتقديم مختلف الخدمات التي تقضي إلى إشباع حاجات التلميذ ومتابعته طوال مشواره الدراسي وعدم التخلي عنه والتصدي لمثل هذه الظواهر الخطيرة.

وعليه جاء بحثنا الحالي لتسليط الضوء على دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في حل مشكلة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة . ولتناول الموضوع تم تقسيم بحثنا إلى جانبين نظري وتطبيقي، حيث شمل الجانب النظري بدوره ثلاثة فصول:

الفصل الأول: تمثل في الإطار العام للدراسة واحتوى على الإشكالية، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، مفاهيم الدراسة، الدراسات السابقة التعليق على الدراسات السابقة.

الفصل الثاني : جاء بعنوان دور مستشار التوجيه المدرسي وقد اشتمل على ظهور مستشار التوجيه، تعريف بمستشار التوجيه، أدوار مستشار التوجيه المدرسي، علاقات مستشار التوجيه، الصعوبات التي يواجهها مستشار التوجيه المدرسي.

الفصل الثالث: جاء بعنوان التسرب المدرسي، وقد اشتمل على ماهية التسرب المدرسي، أسباب التسرب المدرسي، النظريات المفسرة لظاهرة التسرب المدرسي، الآثار الناجمة عن ظاهرة التسرب المدرسي، الإجراءات الوقائية للحد من ظاهرة التسرب المدرسي، الحلول المقترحة لظاهرة التسرب المدرسي.

الجانب التطبيقي الميداني اشتمل عليه:

الفصل الرابع: حيث احتوى على الإجراءات المنهجية للدراسة من خلال الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية.

والفصل الخامس الذي احتوى على نتائج الدراسة الميدانية متمثلة في عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات والتراث النظري.

وفي الأخير استنتج عام ثم خاتمة والمراجع المعتمد عليها في الدراسة ثم الملاحق.



الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- 1- مشكلة الدراسة.
- 2- تساؤلات الدراسة.
- 3- أهمية الدراسة.
- 4- أهداف الدراسة.
- 5- مفاهيم الدراسة.
- 6- الدراسات السابقة.
- 7- التعقيب على الدراسات السابقة.

1- إشكالية الدراسة:

تُعد التربية غاية في حد ذاتها تهدف بالدرجة الأولى إلى مساعده الفرد على تحقيق ذاته وتنمية قدراته وتزويده بالقيم اللازمة لنجاحه في حياته الشخصية والاجتماعية بوجه عام، ونتيجة لكون التربية متعددة الجوانب، فإن ذلك يقتضي وجود مؤسسه تعليمية تعتنى بالأجيال الصاعدة حاضرا ومستقبلا، وفي هذا السياق أصبحت التربية في المؤسسات التعليمية وخاصة المرحلة المتوسطة بمثابة الركيزة الأساسية في تنشئه الأفراد وإعدادهم للحياة(خوجة، دغة، زيقم، 2023، 04).

وقد حاولنا في دراستنا هاته إلى تنميه المشكلات التربوية التي تعاني منها البيئة المدرسية، والتي من بينها مشكله التسرب المدرسي الذي يشهد نسبة ارتفاع كبيره خلال السنوات الأخيرة الذي يعرف على انه انقطاع الطالب عن الدراسة وعدم إتمامه لهذه المرحلة وهي من الظواهر الخطيرة المنتشرة بشكل كبير في مختلف المجتمعات العالم ومن بينها المجتمع الجزائري ظاهره التسرب المدرسي من الظواهر الصعبة التي تواجهها المنظومة التربوية فهي من اخطر المشكلات التي تعرقل مستقبل الأجيال والمجتمع لهذا التسرب جوانب سلبية عديدة بعضها يخص الفرد وهي ضياع الفرصة التعليم والتطور التي من المفروض تعود بالفائدة للفرد والمجتمع إذ يعتبر الفرد رأس مال رأس مال الفكري والاهم بالنسبة للمجتمعات الذي يمكن أن يحقق تطور اقتصادي واجتماعي(شعباني، 2020، 02).

ومن هذا المنطلق تكون التربية قد فسحت المجال لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي كي يساهموا بفعالية لرفع مستوى الدراسي للتلاميذ من خلال تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي حيث يعتبر مستشار التوجيه هو المسؤول الأول على تحسين العملية التربوية بمختلف جوانبها فهو يقوم بمساعده التلاميذ لمعرفة ذاتهم واختيارهم للفروع الدراسية.

وقد حظي هذا المفهوم باهتمام الباحثين والدارسين في علم النفس وعلو التربية ونتج عن هذا الاهتمام المتنامي عدد كبير من الدراسات منها: دراسة صافية مقدم إلى التعرف إلى مدى فعالية ادوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحقيق التكيف الاجتماعي والتكيف المدرسي لديهم(2023،849،870)، وأيضا- دراسة" زعمار سناء " تحت عنوان: الخدمات الإرشادية ودورها في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي (مستوى الثالثة ثانوي) "، وهي عبارة عن دراسة ميدانية، طبقت في عدة مدارس ثانوية بعين مليلة السنة الدراسية 2012.

فمستشاري التوجيه بفضل تخصصه ومعلوماته في ميدان التربية والتعليم يركز اهتمامه على تحسين العملية التربوية، فهو يعمل على توجيه التلميذ إلى الدراسة التي تلائم قدراته واستعداداته و ميولاته، إلى جانب إرشادهم وتزويدهم بمعلومات تفيدهم في معرفتهم لذاتهم وكيفية حل مشكلاتهم كما يعمل على توجيهه ومساعد تلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي والمساعدة في العملية الاستكشافية للتلاميذ المتسربين الدراسي إلى جانب تنظيم التعليم المكيف ودروس الاستدراك وتقييمها (بن حميد، لجل 2022، 05).

هناك عدة أسباب ومبررات تدفعني لاختيار الموضوع أو المشكلة من أجل دراسته، هذه الأسباب والمبررات تعبر عن الرغبة في دراسته، ومنه جاء اختياري للموضوع، الموضوع يقع في مجال تخصصي (إرشاد وتوجيه)، وجود اهتمام شخصي بالموضوع خاصة وأني أود أن أكون موظفة بقطاع التربية كمستشار للتوجيه والإرشاد المدرسي، ظاهرة التسرب المدرسي ومدى خطورتها أصبحت منتشرة في المؤسسات التربوية، مساعدة القائمين على التربية وخاصة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بطريقة التصدي من خلال سبل الوقاية والعلاج الظاهرة التسرب المدرسي من أجل التحسين والنهوض بالمنظومة التربوية، ومن هذا المنطلق جاءت فكرة الدراسة الحالية وحصر مشكلتها كالتالي: ما الدور الذي يقوم به مستشار التوجيه في حل مشكلة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

2-التساؤلات الفرعية:

1-أين يكمن دور مستشار التوجيه في توعية التلاميذ من مخاطر التسرب المدرسي؟

2-كيف يساهم مستشار التوجيه و للحد من مظاهر التسرب المدرسي لدى التلاميذ المرحلة المتوسطة؟

3-أهمية الدراسة:

إن أي موضوع يطرح للبحث العلمي يجب أن يتسم بالأهمية والقيمة العلمية، وعليه تنطلق أهمية بحثي هذا بالدرجة الأولى من كون ظاهرة التسرب المدرسي أصبحت الشغل الشاغل للقائمين على التعليم .

إضافة إلى معرفة الدور الفاعل لعملية التوجيه المدرسي في تحسين العملية التعليمية، ودورها في الحد من التسرب المدرسي . وعليه تكمن أهمية هذه الدراسة في التعرف على مستوى ادوار مستشاري التوجيه في الحد من ظاهره تسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، وما العلاقة التي تربط بمستشار التوجيه وبعض الجهات الوصية، يُمكن ان تساعد هذه الدراسة في إرشاد التلاميذ ورعايتهم نفسيا واجتماعيا وصحيا، كما يهتم البحث بتقديم الإجراءات الوقائية والحلول المقترحة للحد من التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة

4-أهداف الدراسة: الهدف من هذه الدراسة الإجابة عن بعض التساؤلات، التي كانت

ولازلت تمثل نقاط تثير انتباه التربويين والمدرسين والتلاميذ على حد سواء ، هذه التساؤلات تتمحور حول أسباب الرسوب المدرسي للتلاميذ المرحلة المتوسطة ، ومن هنا تم التركيز في دراستنا هذه على الأهداف التالية :

1-الوقوف على العوامل التي أدت إلى رسوب بعض التلاميذ المتمدرسين في المرحلة المتوسطة.

2-البحث في العوامل الأسرية وعلاقتها بالرسوب المدرسي والتي تشمل ما يلي (الحالة

الاجتماعية للأسرة المستوى التعليمي للأبوين الدخل المادي للأسرة، الجو الأسري العام

3- البحث عن العوامل المدرسية وعلاقتها بالرسوب المدرسي والتي تتمثل فيما يلي (الجو المدرسي، المقررات الدراسية، الإدارة المدرسية علاقة الأسرة بالمدرسة، أسلوب معاملة المعلمين للراشدين).

5_ المفاهيم الإجرائية لدراسة:

• يُعرف التسرب المدرسي: هو انقطاع التلاميذ عن الدراسة وعن المدرسة سواء أثناء العام الدراسي أو في نهاية العام. (عزيز ، مجدي ، 2003)

إجرائيا: على أنه انقطاع الطالب عن الدراسة قبل إتمام المرحلة التعليمية المقررة .

6_ الدراسات السابقة: من ابرز الدراسات التي أجريت في صدد موضوع الدراسة نجد الدراسات السابقة التي:

6_1: دراسات متعلقة بدور مستشار التوجيه:

أ- دراسات أجنبية:

أولا: وقام مارتين 2008 بإجراء دراسة هدفت الكشف عن فعالية البرنامج إرشادي قائم على التدريس المهن من اجل تحسين النجاح المدرسي وتخفيض مستوى التسرب المدرسي، تكونت عينة الدراسة من 27 طالبا وطالبة معرضين لخطر التسرب المدرسي، تم اختيارهم من طلبة المرحلة الثانوية في مقاطعات الغربية في ولايات المتحدة الأمريكية، وقم تم تحديدهم بالرجوع إلى سجلات الإرشاد المدرسي. تم تطبيق برنامج الإرشادي، ومقياس خاص بالاتجاهات نحوى التحصيل الأكاديمي، واختبار تحصيلي. أشارت النتائج فعالية البرنامج التدريبي القائم على التدريس المهني في تحسيس حضور الطلبة المتسربين إلى المدرسي وتحسين مستوى التحصيل الأكاديمي.

ثانيا: و أجرى **يجتسون 2006** دراسته هدفت الكشف عن فعالية البرنامج إرشادي للوقاية من التسرب المدرسي. تكونت عينة الدراسة من 8 طلاب تم اختبارهم من طلاب المرحلة الثانوية الذين لديهم ميول نحوى التسرب الدراسي في ولاية الآباما في ولايات المتحدة الأمريكية، تم استخدام البرنامج الإرشادي الوقائي ومقياس الاتجاهات نحوى التسرب. أشارت النتائج إلى أن اتجاهات الطلاب نحوى الدراسة والالتزام حتى التخرج كانت ايجابية وان المعدل التحصيل الدراسي قد ارتفع لديهم مما يبين إن البرنامج كان فاعلا في خفض مستوى التسرب الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ثالثا: دراسة الباحثان **روزفلت ونيلسون 1996** بعنوان عمليه حول تقييم دور مستشار توجيه المدرسي، حيث أشار الباحثان إلى ثلاثة أهداف رئيسيه يمكن تحقيقها من خلال عمليه تقييم دور مستشار التوجيه المدرسي في اتخاذ القرارات المناسبة خاصة من خلال قدره مستشار التوجيه المدرسي على تقييم نتائج الأعمال التي يقوم بها داخل المؤسسة ولقد اشتملت عينه البحث على مجموعه من مستشاري التوجيه المدرسي، وقد توصل الباحثان في هذه الدراسة إلى إن المستشاري التوجيه المدرسي يقومون بتحقيق الأهداف بدرجة عالية، ولكن الأساليب المتعلقة بتقييم احتاج إلى تطوير ومشاركه فعالية منهم، كما أكد الباحثان على وجود حاجه ماسه إلى الدراسات تتعلق بتقييم مستشاره توجيه المدرسي ومستوى النظام المدرسي(علوى، د س،17).

ب- الدراسات العربية:

أولاً : دراسة (أيمن عبد السلام عدواني عام 2019-2020) بعنوان دور مستشار التوجيه

والإرشاد المدرسي والمهني في مواجهة ظاهرة الشرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

هدفت الدراسة إلى بيان أهمية الدور الذي يقوم به مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لمواجهة ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وقد استخدم الباحث عينة كرة الثلج وتكونت من 20 تلميذ وتلميذة من مختلف التخصصات.

وحاولت الدراسة الإجابة على التساؤلات الفرعية الأولى:

تمثلت في كيف يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في رصد عوامل التسرب المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، أما التساؤل الفرعي الثاني فتمثل في كيف يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في توعية التلاميذ حول الآثار المترتبة عن التسرب المدرسي.

وتوصلت الدراسة إلى أن المستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دور كبير في مساعدة التلاميذ على الاختيار الأمثل للرغبات والمساعدة في إعطاء النصح والإرشاد للتلاميذ بمواصلة الدراسة وتدخله في حل بعض المشاكل الدراسية للتلاميذ، كما يقوم بعملية رصد عوامل التسرب المدرسي لدى التلاميذ وتقديم المساعدة للتلاميذ الذين يعانون من مشكلات نفسية تعود للتلميذ نفسه أو اجتماعية مما يتطلب من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مزيداً من الإلمام بتقنيات وطرائق المتابعة النفسية وبناء الثقة مع التلاميذ، كما أنه يقوم بتوعية التلاميذ حول الآثار المترتبة عن التسرب المدرسي، رغم المعوقات التي تواجهه و النقائص المتعلقة خاصة بانعدام الإعلام المدرسي الحديث.

ثانياً: دراسة ديقش احمد، بلخيري فتيحة دور مستشار التوجيه في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي (دراسة ميدانية بثانويات والية الجلفة)، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الخدمات

الإرشادية في الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وكان التساؤل الأول للدراسة ينص عن هل للخدمات الإرشادية دور ايجابي في الخفض من ظاهرة التسرب من وجهة نظر التلاميذ، وهل يختلف دور الخدمات الإرشادية في الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي باختلاف الجنس والتخصص وقد تم استخدام المنهج الوصفي الاستكشافي في الدراسة، كما تم تصميم أداة لقياس ذلك، وبعد التأكد من صدق وثبات الأداة، تم تطبيقها على عينة قدرت 120 تلميذ وتلميذة من التعليم الثانوي ببعض الثانويات مدينة الجلفة اختيرت العينة بطريقة قصدية وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS) وتم التوصل إلى النتائج الآتية: للخدمات الإرشادية دور ايجابي في الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، لا تختلف الخدمات في الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي باختلاف الجنس (ذكر، إناث) تختلف الخدمات الإرشادية في الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي باختلاف التخصص (علمي أدبي). كما نوقشت النتائج في ضوء دراسات سابقة والجانب النظري وانتهت ببعض الاقتراحات.

ثالثاً: دراسة من إعداد دلال بكر يحول والموسومة ب: دور مستشار التوجيه المدرسي في تحفيز التلاميذ على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وهي عبارة عن مذكرة ماجستير في علم الاجتماع التربوي 2005.

تظرفت هذه الدراسة إلى إحدى المشكلات التربوية التي تعيشها المدرسة الجزائرية وهي مشكلة تهميش دور مستشار التوجيه اجتماعياً وتربوياً وانتشار عدم التوافق الدراسي لدى تلاميذ المدارس الثانوية وتنطوي هذه الدراسة على التساؤلات التالية:

هل التوجيه الجيد علاقة بتحفيز التلاميذ نحو التحصيل الدراسي ؟

هل التقويم المستمر علاقة بتحفيز التلاميذ في المرحلة الثانوية .

هل للمتابعة النفسية علاقة بتحفيز التلاميذ نحو التحصيل الدراسي ؟

هل المستشار التوجيه دور في تحفيز التلاميذ نحو التحصيل الدراسي لدي تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

يهدف الباحث لتسليط الضوء على دراسة نور مستشار التوجيه المدرسي في تحفيز التلاميذ نحو التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية من خلال دراسة دور مستشار التوجيه المدرسي في تحفيز التلاميذ حيث تناول التوجيه المدرسي أهدافه ووظائفه معرفة الأسس والمبادئ معرفة مجالاته ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الجمع مختلف البيانات، واعتمد أيضا على العينة العشوائية البسيطة ، فقد تم اختيار هذه العينة التي يبلغ عدد أفرادها (612) تلميذا وتلميذة حيث تم تحديد العينة ب 1000 شهيد من تلاميذ ثانوية بعجي محمد بأولاد دراج، المسيلة.

أما عن أدوات البحث التي استخدمت في الدراسة، فهي الملاحظة والمقابلة والاستمارة .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

من خلال تفسير ومناقشة فرضيات هذه الدراسة توصل الباحث إلى نتيجة مفادها أن غالبية أفراد العينة راضون عن الشعبية التي وجهوا إليها وهذا يبين لنا أن المؤسسات تأخذ بعين الاعتبار رغبة المتمدرسين من أجل المحافظة على الزيادة أو تحسين المستوى مما يسمح لهم من إظهار إمكانياتهم والتعبير عن تميزهم وإنجازاتهم الدراسية .

دلت النتائج على مدى الاستفادة من الجلسات وكذا حجم الثقة والدور الذي يمكن أن يقوم به مستشار التوجيه في تحفيزهم وهذا ما تؤكد جلسات ولقاءات غير محدودة ما يدل على جاهزية مستشار التوجيه المساعدة التلاميذ على أرنو ذلك دون التقيد الصارم ببرمجة المواعيد المسبقة. تم التوصل من خلال النتائج إلى أن أغلب جلسات مستشار التوجيه تتمحور حول المساعدات على التوجه نحو التخصصات وهذا ما يعكس تمحور جلساته على أهم غاية وجد من أجلها التلميذ وهي تحقيق التحصيل والنجاح في التخصص بمراعاة وبشكل جيد قدراته

وممولاته المستشار التوجيه ومن تقديم المساعدة للتلاميذ الذين يعانون من مشكلات نفسية تعود للتلميذ نفسه أو اجتماعية ما تفرضها الظروف وخاصة أنه في مرحلة حرجة من العمر مما يتطلب من مستشار التوجيه مزيد من الأعلام بتقنيات المتابعة النفسية وبناء الثقة مع التلاميذ .

6_2: دراسات متعلقة بالتسرب المدرسي :

أ- دراسات أجنبية:

أولاً: دراسة الداود بعنوان أسباب ظاهرة التسرب في المرحلة المتوسطة في المملكة السعودية على طلاب المرحلة المتوسطة في المملكة السعودية.

وهدفت الدراسة إلى معرفة الأسباب التي دعت إلى تسرب بعض الطلاب قبل انتهائهم من المرحلة المتوسطة كما استخدم الباحث مجتمع الدراسة المدارس المتوسطة بمدينة الرياض ومكة والدمام، أما بالنسبة لعينة الدراسة فقد بلغ 111 طالباً من المتسربين وعدد 197 طالباً غير متسرب من خلال الصف الأول ثانوي فقط وهم عينة المقارنة وتوصل الباحث إلى النتائج أهمها:

*انخفاض الدخل المادي للأسرة وتواضع العمل الذي يزاوله الوالدان أو إحداهما انخفاض المستوى التعليمي للوالدين.

*وجود بديل من أنواع التعليم الأخرى.

*عدم اهتمام إدارة المدرسة بمشكلات الطلاب وعلاجه علاجاً جذرياً.

*ضعف صلة المنزل بالمدرسة.

*ضعف العلاقة بين المعلم والطالب.

*عدم متابعة المعلم الطالب وتوعية بعض المواد الدراسية المقررة وخاصة مادتي اللغة الإنجليزية والرياضيات والرسوب المتكرر في الامتحان (الهيم ، 2010 ، 95).

ثانياً: دراسة الحربي 1985 بعنوان العوامل المدرسية والاجتماعية المؤثرة في تسرب طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض كما هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المدرسية التي تؤثر في تسرب طلبة المدارس المتوسطة الحكومية للبنين بمدينة الرياض.

واستخدم الباحث مجتمع الدراسة وهم طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض أما العينة فهي قامت كما أسلفنا على طلاب المدارس المتوسطة الحكومية للبنين في مدينة الرياض، أما المنهج المتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والذي يهتم بوصف الواقع عن طريق جمع المعلومات والبيانات الكافية.

ولقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية من أهمها:

- إن أكبر درجة الأهمية هي أن العوامل المدرسية هي صعوبة فهم التلميذ لبعض المقررات الدراسية.
- فقدان عنصر التشويق في الكتب المدرسية.
- أن العوامل المدرسية المتمثلة في الاختبارات المؤثرة في تسرب التلاميذ بدرجة عالية.
- اعتماد أسئلة الاختبارات على الحفظ دون الفهم وقسوة نظام الاختبارات.
- تكرار الرسوب في المقررات الدراسية . (الهيم ، 2010 ، 92)

ثالثاً: دراسة مارتن روبين (martin Robin 1986) لعنوان الأسباب الاجتماعية والاقتصادية والشخصية لتسرب طلبة الأقبليات.

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الدور الذي يمكن أن تلعبه الأسباب الاجتماعية والاقتصادية والشخصية للطلبة الذين يتسربون في مدارسهم في منطقة بكريجون وكما هدفت الدراسة أيضاً إلى الكشف عن السمات التي يتصف بها الطلبة المتسربين على الصعيد

الاجتماعي أو الاقتصادي أو الثقافي وأيضا الكشف عن أهم الأسباب والدوافع الرئيسية التي تدفع بالتسرب الدراسي للطلبة من مدارسهم واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته الحاجة الدراسة لمثل هذا المنهج الوصول لأحداث البحث أما عينة الدراسة فقد كانت الطلبة المتسربين المرحلة الثانوية الواقعة في المنطقة نفسها وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها:

التحصيل العلمي المتدني للوالدين يزيد من ارتفاع نسب التسرب الدراسي لدى أبنائهم. أهم ما يميز هؤلاء المتسربين انخفاض مستوى الذكاء والتغيب الكثير نتمن المدرسة والعلامة السلبية بينهم وبين المعلمين والإدارة المدرسية.

(محمدي، 2015 ، 18)

ب-دراسات عربية:

أولاً: كما جاءت في دراسة محمودي حمزة التي تحمل عنوان التسرب المدرسي، مذكوره ماجستير في علم الاجتماع جامعه أبي بكر بالقايد تلمسان الجزائر 2014 /2015:ركز الباحث في إشكالياته على التعليم على انه استثمار نرجو منه الفائدة وذكر أن التعليم تتخلله شوائب وتنقص من كفاءته الكمية والنوعية ثم ذكر إن ما بين هذه الشوائب ظاهره تسرب المدرسي التي نعيشها تعيشها المدارس الجزائرية في كل مراحلها التعليمية.. الابتدائية، المتوسطة، الثانوي.. بحيث انه لم يذكر عينه بحثيه وقد كانت النتائج كالتالي:

_ التسرب في الجزائر متذبذب بين التصاعدية وتنازليه، وان نسب التسرب تأخذ قيم مختلفة من سنه لأخرى منذ 1987 و2003 اكبر نسبه في 1989 إلى 1990 قدرت ب 8.30% ونسبه 2007 إلى 2008 قدرت ب 5.14%.

_يختلف التسرب من منطقه لأخرى فهو أكثر انتشاره في المناطق الريفية عنه في المناطق الحضارية ما يجعل المجتمع الريفي يتدنى في المستوى الثقافي والمستوى الدلالة اقل من 0,05 أو اعتدالية التوزيع اقل من 5% فنلفظ فرضيه العدم عدم وجود فروق معنوية بين

الجنسين متوسط مجموعه الذكور 0.56% من الإناث 0.39% فان هذا يدل على نسبة تسرب أكثر عند الذكور من الإناث.

_ يعتبر الاكتظاظ داخل الأفواج التربوية من أهم المشاكل التي تعاني منها المدرسة الجزائرية وخاصة المناطق التي تتواجد فيها الكثافة السكانية كثيرة، فهو عامل ذات تأثير على تحصيل التلاميذ إذ أن الجو الذي تسوده الفوضى واللامبالاة يؤثر بشكل كبير على العملية التعليمية.

_ التسرب داخل الأفواج التربوية في التعليم الثانوي بلغ ما بين 3 تلاميذ إلى غاية 16 تلميذ، متسرب من الفوج التربوي الواحد في حين أن التعليم المتوسط يتسرب منه تلميذين إلى 4 تلاميذ من الفوج في التعليم الابتدائي فهو اقلهما عرضه للتسارع فغالبا ما يكون متسرب واحد في كل فوج تربوي.

_ وجود فروق معنوية بين المستويات التعليمية والتسرب أي أن تسرب يختلف من مستوى تعليمي لآخر وخاصة إذا استثنينا مستوى الرابعة متوسط لان الانحراف المعراج المعياري مرتفع فإننا نلاحظ وجود علاقة طردية بين المستوى التعليمي وتسرب المدرسي فكلما ارتفع مستوى تعليمي ارتفعت نسبة المتسربين دراسة.

ثانيا: دراسة الباحث رابح بن عيسى و المعنونة ب: عمالة الأطفال وعلاقتها بالتسرب المدرسي دراسة ميدانية لعينة من الأطفال العاملين المتسربين.مذكرة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع قسم العلوم الاجتماعية كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة محمد خيضر بسكرة 2015_2016م .

وقد هدفت دراسة : إلى الوقوف على معرفة العلاقة الموجودة بين المتغريين معا ،فعالية الأطفال والتسرب المدرسي يحتمل أن يكون احدهما تابع الآخر مستقل في نفس الوقت، الوقوف على معرفة طبيعة الأسباب التي تدفع الطفل إلى الانسحاب من المدرسة والتوجيه نحو العمل .والتخلي عن حقوق طفولته الطبيعية ، والتوجه إلى عالم الشغل الذي لا يمت إليه

بصلة، جلب الاهتمام أكثر فأكثر إلى أنضار السلطات و الشركاء الاجتماعيين وأولياء الأمور إلى مدى خطورة هاتين الظاهرتين ،ومحاولة القضاء عليهما والحد منها ،محاولة التواصل المباشر مع الأطفال العاملين في أماكن عملهم والوقوف على الأسباب الحقيقية التي أدت بهم إلى الهروب من عالمهم و اللوج إلى علم الكبار والمنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي .

وفي الأخير تم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى عدة نتائج ندرج أهمها في الآتي:

زيادة وسهولة فرص حصول الأطفال على مهنة تتاسبهم بهم إلى ترك المدرسة والتوجيه نحو العمل قد تحققت، الآباء يستجدون بأبائهم في العمل للتقليل من المصروف وبالتالي فإن مساعدة الأطفال المستمرة لأبائهم في العمل يؤدي إلى تسربهم، التغيب عن المدرسة يعد عاملا مهما في خروج الطفل إلى سوق العمل، للمناخ المدرسي دورا مهما في دفع الطفل إلى سوق العمل. (بن عيسى، 2016، 11)

ثالثا : دراسة الذهبي إبراهيم (2015) التسرب المدرسي في ظل الظروف الغير مدرسية
دراسة ميدانية على المتربصين بمركز التكوين المهني والتمهين ببلدية الدبيلة ولاية الوادي هدفت إلى تسليط الضوء على ظاهرة التسرب المدرسي والتعريف بها التوعية بالتأثيرات السلبية للتنشئة الاجتماعية الخاطئة على التلميذ و التنويه إلى الحد منها في مقترحات الدراسة، مستخدما المنهج الوصفي الذي طبقه على 99 من إناث و 69 من ذكور، واستعمل مجموعة من الأدوات تمثلت في الاستمارة المقابلة الملاحظة لسجلات والوثائق، ونتج عن هذه الدراسة أن العوامل الاجتماعية أحد الأسباب التي تؤدي إلى ارتفاع نسب الهدر المدرسي والمستوى الدراسي لكل من الأبوين له دور في أهمية تعلق التلميذ بالمدرسة إذ نجد انه كلما كان مستواه أكبر دراسيا كلما زادت علاقة التلميذ بالمدرسة والعكس صحيح.

7_التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال تصفحنا الدراسات السابقة تلاحظ قلة وانعدام الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة من خلال أحد المتغيرات بشكل مباشر إلا أنه تعرضنا لدراسات تناسبت من حيث الهدف والأدوات والعينة إلا أننا استقدنا منها سواء في الموضوع والمنهج والأدوات .

***فمن حيث الهدف:**

كانت الدراسات التي تناولت دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني شاملة ومتنوعة، حيث تلاحظ وجود اتفاق وتشابه في هذه الدراسات في التعرف على دور المستشار المدرسي والمهني حيث هدفت دراسة أيمن عبد السلام عدوان (2020) فهدفت إلى التعرف على دور مستشار التوجيه المدرسي في مواجهة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

***أما من حيث العينة:**

فطبقت الدراسة أيمن عند السلام عدوان التي تناولت دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني على تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي. أما في دراستنا اختلفت العينة وكانت موجهة للمستشارين. دراسة عدوان تكونت عينة من 30 تلميذ وتلميذة، بينما في دراستنا طبقت على 50 مستشار ومستشارة إلا انه جمعت 41 استبيان من أصل 50.

***من حيث النتائج:**

خلصت دراسة أيمن عبد السلام عدوان والتي تتوافق مع دراستنا كحد سواء: إلى أن المستشار التوجيهي والإرشاد المدرسي والمهني له دور كبير في مساعدة التلاميذ على اختيار الرغبات الأنسب لهم، وتقديم النصح والإرشاد لمواصلة الدراسة، وحل بعض المشاكل الدراسية. كما يرصد المستشار عوامل التسرب المدرسي ويقدم المساعدة للتلاميذ الذين يعانون من مشكلات نفسية أو اجتماعية. لذلك، يتطلب من المستشار إماماً بتقنيات المتابعة النفسية

وبناء الثقة مع التلاميذ. ويقوم أيضاً بتوعية التلاميذ حول آثار التسرب المدرسي، رغم المعوقات التي يواجهها، خصوصاً نقص الإعلام المدرسي الحديث.

*ومن حيث الأدوات:

تمثلت الأدوات المستخدمة من قبل الباحث في الدراسة السابقة في الاستبيان كأداة للدراسة، دراسة أيمن عبد السلام عدوان (2020) حيث تكون الاستبيان من 33 فقرة طبق على عينة مكونة من 30 تلميذ وتلميذة، ونحن في دراستنا قمنا ببناء استبيان كما في الدراسة السابقة يتكون 33 فقرة، حيث قمنا بتعديل عليه بالاستعانة مع المشرف، موزعة على ثلاثة محاور طبق على عينة من مستشار ومستشارة بلغ عددهم 41 من أصل 50، و لقد استفدنا من كل هذه الدراسة في صياغة بنود الاستبيان

*وأوجه الاستفادة من الدراسة السابقة:

وعلى العموم تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد أهداف الدراسة وصياغة الأسئلة، وكذلك الأساليب الإحصائية المستخدمة وكيفية تفسير النتائج ومناقشتها، وكذا إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية.



الفصل الثاني : دور مستشار التوجيه

تمهيد

- 1- ظهور مستشار التوجيه.
- 2- تعريف مستشار التوجيه .
- 3- أدوار مستشار التوجيه .
- 4-علاقات مستشار التوجيه.
- 5- الصعوبات التي يواجهها مستشار التوجيه.

خلاصة

تمهيد

إذا ما تحدثنا عن مستشار التوجيه المدرسي والمهني ، فإننا نقصد به العضو أو الشخص الذي يتميز عن غيره ممن يعملون في سلك التربية والتعليم ، ذلك أنه يلعب دورا هاما في العملية التربوية ، نظرا للمهام التي يقوم بها من اجل تحقيق توجيه سليم وتحسين المردود التربوي داخل المؤسسة التعليمية ، عن طريق الكشف عن استعدادات التلاميذ والتعرف على مولاتهم ورغباتهم و بناءا على ذلك يقوم بمساعدتهم في بناء مشروعهم الدراسي والمهني.

وعلى ضوء ذلك تناولت مجموعة من العناصر في هذا الفصل فبدأت بظهور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر ، ويتضمن تنصيبه في المؤسسة التربوية، بعدها تطرقت مفهوم مستشار التوجيه واهم ادوار مستشار التوجيه في المجموعة التربوية. وقبل ذكر مهام مستشار التوجيه تطرقت للحديث عن علاقات التي تربط بمستشار التوجيه، ومن ثمة الصعوبات التي سنراها في نهاية هذا الفصل.

1- ظهور مستشار التوجيه:

مر توجيه في الجزائر بثلاث مراحل حيث أعطى اهتماما متزايدا توجا في الأخير بإدماج عضو كلف بتحسين الأداء التربوي في المؤسسات التعليمية، عن طريق القيام بمجموعه من المهام تتضمن التكفل الأحسن للتلاميذ ويتمثل هذا العضو في شخص مستشار التوجيه والمهني، وفي أوائل 1962 وبعد مغادره الفرنسيين القائمين بهذه العملية تولت الجزائر بإطاراتها المحدودة الإشراف على عمليه توجيهه، والتي عرفت نوعا ما من التراجع يعود إلى عدم تكافؤ برامجها مع التلاميذ والطالب الجزائري ومتطلبات البلاد آنذاك، كما أن هذا الميدان كان يعاني نقصا كبيرا في القائمين عليه، وأثناء استقلال لم يكن في الجزائر سوى 9 مراكز للتوجيه و 53 مستشار، وفي سنة 1963 تفككت مصالح التوجيه المدرسي والمهني، ونظرا للوضعية المتدهورة قامت وزاره التربية بفتح معهدا علم النفس التطبيقي عام 1964، حيث تخرجت أول دفعه من المستشارين ومدة تكوين كانت سنتين (إبراهيم، 2006، 53).

وبذلك اتسع مجال التوجيه وازدادت مرافقه ومؤسساته إذ بلغ 34 مره ركزا حسب التقسيم الإداري سنة 1974، وازداد عدد المستشارين من خريجي علم النفس التطبيقي وخريجي معهد علم الاجتماع وما يمكن قوله انه بعد العناية التي أولتها الدولة بقطاع التوجيه أصبح عدد المراكز يتزايد بصفه إطرادية وكذلك عدد المستشارين.

إن تنصيب مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالثانوية أصبح ضرورة ملحه للتكامل ادوار المتعلمين التربويين وذلك لضمان رفع مردود التربوي للتلاميذ ومؤسسه بصفه عام. (بن صاولة، 2000، 43).

2- تعريف مستشار التوجيه:

هو الشخص الذي يقع على عاتقه عبء مساعده جميع الطلبة ومقابله احتياجات نموهم وما يصادفونه من مشاكل في حياتهم (القذافي، 1992 ، 32).

ويعرف حسب الأمرية رقم: 219/ 124/ 91/" التي موضوعها تعيين مستشار التوجيه بالثانوية على انه عضو من طاقم التربوي يعمل تحت إشراف إدارة مدرسيه ويعمل على المتابعة النفسية وتربوية والإسهام الفعلي في رفع مستوى الأداء التربوي للمؤسسات التعليمية والأداءات الفردية لتلاميذ من خلال:

(1) التعرف على التلاميذ وطموحاتهم.

(2) تقويم استعداداتهم ونتائجهم المدرسية.

(3) تطوير قنوات التعامل الاجتماعي والتربوي داخل المؤسسة التربوية وحتى خارجها.

(4) المساهمة في تطوير مسار التربوي وإرشادهم.

(5) قيامه بنشاطات تقنيه إدارية من خلال عمليه انتقال التلاميذ من السنة التاسعة أساسي إلى السنة الأولى ثانوي من خلال معالجه بطاقات القبول والملاحظات التلاميذ السنة الثالثة ثانوي عن طريق معالجه بطاقة المتابعة

(6) قيام بنشاطات سيكولوجي من خلال تتبع النفسي للتلاميذ عن طريق اختبارات وركائز نفسيه مثل اختبار الذكاء (وزاره الوطنية، جانفي1993).

ويعرف أيضا انه المسؤول الأول في تقديم الخدمات النفسية داخل المدارس يقصد مساعده الطلاب على تخطي مشاكلهم ومع مد المساعدة للمعلمين وإدارة المؤسسة على أداء عملهم وهذا من خلال تهيئه المناخ المدرسي الملائم للعمل والانجاز (البيلاء، 2002، 22).

ويعرف مستشار التوجيه والإرشاد في النظام التربوي الجزائري: «على انه موظف في مؤسسه تعليمية يحمل اسم مستشار التوجيه المدرسي والمهني يقوم بأعمال التوجيه المدرسي لتلاميذ المتوسطات والثانويات تحت إشراف مدير المؤسسة» (بن حمودة، 2008، 5).

تعرف كلمه مستشار التوجيه: على انه العليم الذي يؤخذ رأيه في أمر هام علمي أو فني أو نحو ذلك فالجذر اللغوي يعني الاستشارة تفيد التدخل الإنساني المحض للتأثير الفعال في الوعي قصد تغيير السلوك فردي ما يعتبر مستشاره توجيه المسؤول الأول على تنفيذ خدمات التوجيه المدرسي ويعتبر همزه وصل بين السلطة التربوية والمؤسسة التي يشرف عليها فهو ممثل الإدارة التربوية في العمل الميداني والساھر على تطبيق ما وضعت وخطت له أهداف وما قرأته من توجيهات وهو المسؤول عن حركة التوجيه ولتطوره، وهو عضو من الطاقم التربوية يعمل تحت إشراف إدارة مدرسية على المتابعة النفسية والتربوية من خلال رفع مستوى الأداء التربوي للمؤسسات التعليمية(الفاضي،2002، 75).

وهو ذلك الشخص الفني والمهني المؤهل ليمارس عمله في مجال المدرسي هادفا إلى مساعدة التلاميذ من جميع النواحي يستطيع التكيف والتأقلم مع البيئة المدرسية والبيئة المجتمعية المحيطة بهم، ومساعدتهم أيضا على قياده مشروعهم الدراسي والمهني وفق أسس علمية تعتمد على تحليل ميولات واستعدادات التلاميذ من وجهه متطلبات الواقع المدرسي والمهني من وجهه أخرى.(الطروانة،2009، 14).

تعريف اندرياني و بوي: " هو المورد البشري الذي يمكنه جلب قدر من الرضاء الاحتياجات التلاميذ فهو يساعد على إعداد مشروعه المدرسي والمهني "

تعريف موريس و روكلان: على انه المسؤول الأول على تنفيذ عمليه التوجيه المدرسي والمهني وهو مختص في التوجيه ويعتبر اقدر الناس واكفائهم على جمع المعلومات حول الطالب المراد توجيهه واستغلاله باعتمادها مبادئ وتقنيات علم النفس.(الملياني،2019، 22).

يعتبر عضو من الطاقم التربوية يعمل تحت إشراف إدارة المؤسسة على المتابعة النفسية وتربوية من خلال رفع مستوى الأداء التحصيلي للتلاميذ والأداء التربوي العملية التعليمية.(مدحت،2012، 05).

تعريف كمال: بأنه شخص مؤهل وأخصائي في عمليه إعلام التلاميذ في التعليم الثانوي والطلبة أيضا حول مقترحات عمليه التوجيه بهدف مساعدتهم على اتخاذ القرارات. (ألبوش، 2017، 35).

3- دور مستشار التوجيه

تتمثل ادوار مستشاره توجيه والإرشاد المدرسي في المدرسة في ما يلي:

- ❖ القيام بعمليه الإرشاد النفسي والجماعي للتلاميذ وتفعيل الإرشاد الوقائي.
- ❖ يساعد التلاميذ على فهم أنفسهم وميولهم وإمكاناتهم ومتابعه المسترشدين و تحسينهم.
- ❖ يشرف على تعبئه السجلات الشاملة وتنظيمها والاحتفاظ بها في مكان سري.
- ❖ يساعد في تشخيص وعلاج بعض الاضطرابات النفسية ضمن فريق علاجي وإحالة الذين لم يتمكن من إرشادهم إلى الجهات المختصة.
- ❖ تقديم الخدمات المعلومات التي توضح للتلاميذ الفرص التعليمية المتاحة لهم.
- ❖ الاهتمام بشكل رئيسي بمجالات التأخر الدراسي المتكررة.
- ❖ تقديم الخدمات الإرشادية النمائية كالتعامل مع المتفوقين والموهوبين.
- ❖ تبصر المجتمع المدرسي بأهداف التوجيه والإرشاد وخططه وبرامجه لضمان قيام كل عضو بمسؤوليته في تحقيق أهداف الإرشاد .
- ❖ مساعده التلاميذ المستجدة على التكيف مع البيئة المدرسية وتكوين اتجاهات ايجابية اتجاه المدرسة.
- ❖ توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة وتعزيزها واستثمار القنوات المتاحة جميعها بما يحقق رسالة المدرسية (العيساوي الشلاه، 2015، 51).
- ❖ إجراء البحوث التربوية التي تطلبها عمل المرشد الميداني وتشكيل لجان التوجيه والإرشاد بالتعاون مع زملائه المشرفين أو المرشدين في المدارس الأخرى (حسين العيساوي، هناع الشلاه، 2015، 51).

4- علاقات مستشار التوجيه

حسب القرار الوزاري رقم 827 المؤرخ في 13/11/1991، فإن علاقات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي ، تكون مع:

أ. مدير مركز التوجيه المهني والمدرسي : (براهمية، 2006، 136)

إن إشراف مدير المركز يكون إشرافا تقنيا ويتمثل في:

- يخضع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي إلى سلطة مدير مركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني و إشرافه تقنيا.
- يمارس مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي مهامه في مراكز التوجيه المدرسي والمهني الثانويات والمدارس الأساسية.
- كلف مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بالمشاركة في نشاطات ثقافية وتربوية واجتماعية تتطلب كفاءات خاصة.
- يمكن لمستشار التوجيه أن يخلف مدير مركز التوجيه المهني في حالة غياب أو مانع ما.
- يتولى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي مسؤولية الإشراف على المقاطعة ويقدم تقارير دورية عن نشاطه فيها.

ب: مدير الثانوية: (كعواش ، 2018 ، 50).

إن دور مدير الثانوية يكون مشرفا إداريا يتمثل في:

- يمارس مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي نشاطه في المؤسسة تحت إشراف مدير المؤسسة.

- يقدم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في بداية كل سنة دراسية برنامج نشاطه إلى مدير المؤسسة التعليمية، وهذا إلى برنامج يكون مستخلص من برامج الوزارة السنوية، بإمكان المدير إضافة النشاطات حسب خصوصية المؤسسة بالتنسيق مع المستشار.

ت: العلاقة مع مدراء المتوسطات يذكر ألبوش (2017، 50)

يمكن لمستشار التوجيه زيارة الإكماليات في أي وقت بحيث يجد تسهيلات من طرف مدراء المتوسط للقيام بنشاطاته، كما أنه يقوم ببعض الأعمال بالتنسيق مع المدراء. مدير مركز التكوين المهني والتمهين .

يقوم مستشار التوجيه المهني والمدرسي بالدراسات والأبحاث في مؤسسات التكوين المهني حول المهن.

-يقوم بتقديم محاضرات حول التخصصات وهذا بالتنسيق مع مدير مركز التكوين المهني.

-يقوم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بتنظيم المسابقات والامتحانات للدخول للمراكز التكوينية المهني.

يضيف طافرو بن عياش (2020، 43).

ث: العلاقة مع المعلمين:

- يعتبر المعلم المحور الدائم للتلميذ وأساس الفريق التربوي، ففي هذا المستوى عادة يلتزم منه تحويل.

- توضيح المعلومات النافعة لباقي التلاميذ.

يدخل مستشار التوجيه في علاقات مختلفة مع أعضاء الفريق التربوي على غرار الفريق الإداري.

يضيف بروان وبوسيط (2018، 45)

ج. علاقته بالتلاميذ : وتتمثل في:

- **علاقة تربوية:** يعمل مستشار التوجيه المدرسي والمهني على:
 - يجمع المعلومات الخاصة عن التلاميذ لتنظيمها وتحليلها.
 - يساعده على وضع خطة مهنية والعمل على تحقيقها.
 - مساعدة التلاميذ على فهم مزاياهم وإمكانياتهم والفرص المتاحة لهم.
 - يساعده على الانتظار في البرنامج الدراسي وفق ما يناسب إمكانياته.
 - يعمل على مساعدة التلميذ على اكتشاف قدراته واستعداداته واتخاذ القرار المناسب بشأن مستقبله الدراسي والمهني.
- **علاقة نفسية اجتماعية:** يهدف مستشار التوجيه إلى:
 - مساعدة التلميذ على تقبل ذاته كما هي، أي عندما تتضح شخصية التلميذ بمكوناتها المختلفة بالنسبة لمستشار التوجيه يصبح من الضروري أن يبذل هذا الأخير أقصى جهد لكي يساعد التلميذ على تقبل هذه الصورة بالرضا، لأن ذلك هو أساس لتحسين وتطوير النمو.
 - مساعدة التلاميذ على إيجاد الحلول لمشاكلهم الشخصية والاجتماعية والتربوية وكذلك المهنية.
 - يعمل مستشار التوجيه على مساعدة التلميذ في تخطي بعض المشكلات النفسية التي يتعرض لها أثناء مساره الدراسي.
 - على مستشار التوجيه أن يخلق جوا من الثقة بينه وبين التلاميذ حيث يثق هذا الأخير فيه، ولن تأتي هذه الثقة إلا إذا شعر بأن لدى المستشار سمات وقدرات واستعدادات تتمثل في قدراته على تقديم المساعدة له.

- أن يحافظ على سرية المعلومات التي يدلي بها إليه التلميذ ولا يجوز أن يتحدث بها لأي شخص آخر إلا بإذنه.
- أن يكون أصيلاً في تعامله مع التلاميذ وأن يكون مجرد إنسان يقدم النصيحة له فقط حيث يجب أن يفهم دوره الإرشادي.
- أن يحترم التلميذ احتراماً غير مشروط بغض النظر عن مشكلاته أو لونه أو طبيعته الاجتماعية أو دينية.... الخ.
- أن يحترم قيم وعادات وتقاليده التلميذ ولا يستهزئ بها.
- أن يكون حيادياً في علاقته معه أثناء مساره الدراسي.

5-الصعوبات التي يوجهها مستشار التوجيه

- هنالك العديد من المعوقات التي تقع حجرة عثر أمام مستشار التوجيه المدرسي والمهني في ميدان عمله ويمكن ذكر هذه العراقيل في النقاط التالية:
- قلة الإمكانيات المتوفرة في المؤسسة التربوية مع ارتفاع عدد التلاميذ على مستوى المقاطعة وكثرة المهام الموكلة إلى مستشار التوجيه مما يصعب عليه الاتصال بكل التلاميذ ومتابعتهم بصفة جيدة. (بن عبد الله، 2005، 93).
 - انعدام التفاهم والانسجام بين الإدارة مع عدم القناعة بالعمل الإرشادي من طرف المديريات والهيئات التدريسية، كما أن الإمام بالخدمات الإرشادية ينعدم عند الكثير من المديرين مما يولد جو يسوده التوتر والحساسية في العلاقات المهنية.
 - هنالك بعض الصعوبات التي تتعلق بالطلبة كاعتقادهم الخاطئ بأن عمل مستشار التوجيه المدرسي والمهني يقتصر فقط على التلاميذ ذو الحاجات الخاصة وهذا راجع إلى نقص وعي الطلبة بأهمية الخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

- صعوبات ذاتية تتعلق بالمرشد كحداثة التجربة وإحساسه بالإحباط نتيجة عدم أخذ قراراته بعين الاعتبار ولاسيما في قرارات التوجيه أما النسب المشروطة من المقاعد البيداغوجية هذا القرار الذي يهمن عليه مجلس الأساتذة دون أخذ بعين الاعتبار قرار التلميذ ومستشار التوجيه.

- كذلك اختلاف المؤهلات العلمية للمرشد مما تأثر على طبيعة الخدمات المقدمة في المدرسة والتفاوت في التدريب والكفاءات الشخصية للمرشد مع المؤهل العلمي الذي قد يؤثر على مردود مستشار التوجيه. (الزبادي، إبراهيم، 2002:159).

- من الصعوبات الذاتية كذلك تقديم الإعلام بصورة غير واضحة أمام ارتفاع عدد التلاميذ مقارنة مع عدد مستشاري التوجيه وعدم برمجة حصص إعلامية رسمية في التوزيع الأسبوعي للتلاميذ مما يقلل من مصداقيتها.

(يحي بشلاغم، -2005، 2004، 93).

وأهم ما يمكن قوله أنه لا بد من أن يحظى مستشار التوجيه بكل الدعم والتشجيع بدلا من أن يواجه التشكيك وهذا من أجل توفير جو ملائم يساعد على توجيه سليم للتلميذ وخدمة راقية.

خلاصة

مستشار التوجيه هو مختص يلعب دوراً هاماً في حياة الطلاب، فهو يساعدهم في حل مشكلاتهم، وتحقيق النجاح في حياتهم، واتخاذ القرارات المناسبة لمستقبلهم.

لقد تم في هذا الفصل التكلّم عن ظهور مستشار التوجيه المدرسي وكذا مفهومه والصعوبات التي تواجه المستشار في أدائه لعمله على أكمل وجه وذلك منه المساعدة في أداء مستشار التوجيه لذاته وعن طريق الآخرين وفي هذه الدراسة سيتم التعرف على أهم الأدوار التي يقوم بها المستشار في المقاطعات والمدارس والثانويات، وذلك تنسيقاً مع الأساتذة والمعلمين وأولياء الأمور والطاقم الإداري لأنه يلعب دور فعال في المؤسسات التربوية والتعليمية بشكل عام وخاص.



الفصل الثالث : التسرب المدرسي

تمهيد

ماهية التسرب المدرسي.

أسباب التسرب المدرسي.

النظريات المفسرة لظاهرة التسرب المدرسي.

الآثار الناجمة عن ظاهرة التسرب المدرسي.

الإجراءات الوقائية للحد من ظاهرة التسرب المدرسي.

الحلول المقترحة لظاهرة التسرب المدرسي.

خلاصة

تمهيد

تعد ظاهرة التسرب المدرسي من أصعب المشاكل التي يعاني منها دول العالم بصفه عامه ودول العربية بصفه خاصة؛ لما هذه الظاهرة من أثار سلبية تؤثر على تقدم المجتمع الواحد وتطوره وتقف حجره صلبه أمامه، ولا سيما أنها تساهم بشكل كبير وأساسي في تفشي الأمية وعدم اندماج الأفراد في التنمية بحيث يصبح المجتمع الواحد خليط من فئتين فئة المتعلمين وفئة الأميين، مما يؤدي إلى تأخر المجتمع عن المجتمعات الأخرى وذلك نتيجة لصعوبة التوافق بين الفئتين في الأفكار والآراء فكلا يعمل حسب شاكلته؛ وللحد من هذه الظاهرة يجب أن تعمل المدارس باستمرار على انتشار دوافع التلاميذ وتسوياتهم وحبهم للتعليم.

1- تعريف التسرب المدرسي

أ- لغة: فحسب معجم الغني: تَسَرَّبَ {س ر ب} مصدر: تَسَرَّبَ انتبه الجيران إلى تَسَرَّبِ الماءِ من تحت الباب: انسيابه، انسلاله (معجم الغني من (ر س ب)).

جاءت كلمة التسرب بمعاني مختلفة وكلمة تسرب الرجل تعني ذهب عن وجهة وتسرب في البلاد تعني دخلها خفية كقوله تسريب الجواسيس تسرب الإبل تعني أرسلها جماعة. (ابن منظور، 2003، 541)

ب- اصطلاحاً: فحسب حامد زهران فهو: "إن التأخر الدراسي هو حالة تأخر، أو تخلف، أو نقص، أو عدم اكتمال النمو التحصيلي، نتيجة لعوامل عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط، في حدود إنحراف معيارين سالبين. (غربية، كعاش، 2019، 256)

تعريف المنظمة العربية للتسرب: في المجال التعليمي والعلوم (4، 1973-8) للتسرب المدرسي: ترك التلميذ للدراسة في إحدى مراحلها المختلفة لأي سبب من الأسباب قبل نهاية المرحلة التعليمية.

تعرف زهران للتسرب (1977): بأنه ترك التلميذ للتعليم قبل إكمال المرحلة التعليمية لظروف اجتماعيه أو أي ظروف أخرى.

تعريف بيشغورت (Bechgort، 1980) التسرب المدرسي: عدم إكمال الدراسة ومغادره مقاعدها قبل الوقت المحدد لأي سبب كان وقد يكون مصحوباً بنوع من التمرد على المدرسة وفي مثل هذه الحالة لا يكون راجعاً إلى النقص في القدرات المتعلم بل يكون راجعاً إلى أسباب أخرى (صالح، 2009، 119).

عرفت اليونيسيف تسرب المدرسي عام (1992): بعدم التحاق الأطفال الذين بعمر التعليم بالمدرسة أو تركها دون إكمال المرحلة التعليمية التي يدرس بها بنجاح سواء كان ذلك

برغبتهم أو نتيجة لعوامل أخرى وكذلك عدم مواظبة على الدوام لعام أو أكثر. (رحموني، سلامي، ب ذ س، 276)

عرف عبد الدائم (1974، 274): التسرب على انه ترك الطالب الدراسة قبل نهاية السنة الأخيرة من المرحلة التعليمية التي سجل فيها.

يعرفها حباب : بأنه انقطاع التلاميذ عن الدراسة من المرحلة تعليمية قبل نهايتها وتختلف المتسرب بعضهم عن بعض من حيث المهارات والمعلومات التي يخرجون لها من المدرسة. (منادر، 2008، 55)

وعرف الحقييل (1993، 193): التسرب المدرسي بأنه انقطاع التلميذ عن المدرسة انقطاعاً كلياً.

ويعرف عدوان (1996، 235): التسرب المدرسي بأنه عدم التحاق بالمدرسة لمن هم في سن الدراسة أو انقطاع عن الدراسة وعدم إنهاء المرحلة التعليمية التي التحق بها الطالب بغض النظر عن الأسباب ما عدا الموت.

وزاره التربية الوطنية (2000، 05): فقد عرفت التسرب المدرسي باللفظ الذي يشير الى التلاميذ المحوريين على الانقطاع عن دراستهم وعلى أولئك الذين يتخلون عنها بمحض إراداتهم.

نصر الله (2001، 345، 346): يجب أن نفرق بين تسرب وتسريب فتسرب هو انقطاع عن الدراسة وعدم إنهاء المرحلة التعليمية التي التحق بها إما تسريب هي حالة التي يكون فيها المتعلم مجبراً على ترك المدرسة لعدة أسباب وعوامل.

أما عطوي (2001، 309): فتسرب حسب تعريفه هو انقطاع والتلميذ عن الدراسة في المرحلة في مرحله معينه دون إتمام هذه المرحلة مما يترتب عليه انقطاع أبعاده المتعددة في عمليه النظام التعليمي وما يرتبط به من نفقات.

منظمة اليونيسكو: المتسرب بأنه التلميذ الذي يترك المدرسة قبل السنة الأخيرة من المرحلة الدراسية التي سجل فيها.

فخر الدين القلا: تعني كلمة التسرب في المفهوم التربوي انقطاع التلاميذ عن المدرسة الابتدائية انقطاعاً جزئياً أو تاماً، مادياً أو معنوياً، بشكل الذي لا يستطيع معه التلاميذ وتسريين أو يتموا دراستهم بنجاح مدققين المنوطة بالتعليم. (القلا، 1997، 10)

سيف الدين فهمي: بأنه "الانقطاع الكامل عن مواصلة التعليم حتى نهاية المرحلة وهو لا يضم حالات الهروب من المدرسة أيام أو أسابيع أو الانتقال من التعليم الأخر". (فهمي، 1971، 02)

أما سعيد اسماعيل: بأنه ترك المدرسة قبل إنهاء المرحلة معينه من التعليم، أو ترك المدرسة قبل نهاية المرحلة المقررة. (سعيد، 1979، 175)

ويعرفه عمر الرحيم نصر الله: "على انه انقطاع الطالب عن المدرسة انقطاعاً نهائياً قبل أن يتم المرحلة الإلزامية، وعليه فالمتسرب هو طالب أو المتعلم الذي يترك المدرسة والدراسة لسبب من الأسباب الكثيرة وخصوصاً تدني التحصيل الدراسي التي من الممكن أن يصطدم بها خلال المرحلة التعليمية وقبل نهاية هذه المرحلة، أي انه يترك المدرسة قبل الأوان أو الوقت المحدد لإنهاء وإتمام المرحلة التعليمية بنجاح أو بأي شكل من الأشكال. (نصر الله، 2004، 477)

وكما يمكننا تعريف المتسرب: بأنه ترك الطالب المدرسة في أي صف من صفوفها قبل إكمالها المرحلة التعليمية.

2-أسباب التسرب المدرسي

يقصد بالتسرب الدراسي أن يترك التلميذ المدرسة قبل إتمامه المرحلة التعليمية، و ينجم عن هذا عدم انتفاع المتعلم بالمعارف و الخبرات و المهارات التي تؤثر في نضجه الجسمي والعقلي و الاجتماعي و الوجداني، و في نضج شخصيته بما يؤهل تواصله في الحياة. و تسبب مشكلة التسرب ضياعا و خسارة للمتعلمين أنفسهم، لان هذه المشكلة تترك أثارا سلبية في نفس المتعلم وتعطل مشاركته المنتجة في المجتمع. (عبيدات، د س، 40)

2-1 الأسباب التربوية:

أ- الرسوب: يعتبر من أهم الأسباب التسرب الرئيسية حيث ان متوسط الفترة التي يقضيها متسربون فيها الصف الواحد أكثر من الفترة التي يقضيها المستمرون فيه وقد جاء في تقرير إحدى لجان الأمم المتحدة: انه كما أطال التلميذ مكوث في الصف شعره بأنه لا يشجع وانه مهمل وان استمراره في المدرسة لا يعطيه اي فائدة قد يتأثر هذا التلميذ تأثيرا سلبية. (المعاينة، 2009، 92)

ب-الأهداف: انعدام وضوح الأهداف وتعليم وأهداف المناهج الدراسية في أذهان المعلمين وأذهان الأولياء الأمور في تسرب التلاميذ. (الهميم، 2010، 30)

ت-محتوى المناهج: المواد الدراسية التي تدرس في المدرسة فإذا كانت المواد الدراسية التي تدرس المدرسة فإذا كانت الموارد الدراسية تركز على تعلم بعض المعلومات ولا تفسح مجال للنشاطات وفعاليات ترتبط بالحياة الإنسانية في البيئة بنواحي صحية والفكرية والجسمية لتلاميذ فان البقاء في المدرسة يصبح مملا.

كذلك طول المناهج، كثرة المواد المقررة وصعوبتها، عدم ارتباط المنهج ببيئة الطالب تؤثر بشكل كبير على التلميذ. (المعاينة، 2002، 96)

ج- المعلم: المعلم له تأثير كبير على التلميذ ومساره التعليمي، بحيث يلعب دورا كبير وفعال في قبول أو رفض التلميذ للمدرسة.

*الابتعاد عن الضرب والتلفظ بالألفاظ المؤدية إلى كره التلميذ للمدرسة والمادة التعليمية.

* كذلك عدم فهم مشاكلهم التعليمية والتعامل بطريقة غير صحيحة يسبب لهم التنفير من المدرس.

*عدم مراعاة الفروق الفردية للطالب من قبل بعض المعلمين.

*قلة الخبرة بعض المعلمين في توصيل المعلومات كلها تؤثر بشكل كبير على التلميذ

هـ- طرق التدريس: إن طرق التدريس العميقة التي تعتمد على الحفظ والتكرار الآلي تلقي عبئا ثقيلًا على بعض التلاميذ تجعلهم يكرهون الدراسة ويهجرون المدرسة. من الناحية أخرى فإن الطريقة المشوقة التي تعتمد على التفكير والعمل والحركة والحيوية والنشاط داخل المدرسة وخارجها والاتصال بالبيئة والتعرف على إمكانياتها وكيفية استغلال تلك الإمكانيات قد تشد التلاميذ إلى المدرسة وتجذبهم إلى الدراسة. كذلك عدم استعمال الوسائل التعليمية التي تجذب الطالب، وافتقار عنصر التشويق في تقديم الدرس.

2- 1 الأسباب الشخصية:

_تدني التحصيل الدراسي وصعوبات التعلم.

_عدم الاهتمام بالدراسة وانخفاض قيمه التعليم.

_عدم التكيف والطلاب مع جوي المدرسة لأمر ما.

_عدم المبالاة بأعمال المدرسية.

ومن بين هذه الأسباب الشخصية المتعلقة بالطالب نفسه والمتمثلة في:

- عدم شعور الطالب أو الطالبة بالأمن والاستقرار في المنزل .
 - انخفاض مستوى الطموحات لدي التلاميذ وعدم الرغبة في التعلم.
 - رغبة الطالب وخاصة في المرحلة الثانوية في الكسب والاستقلال المادي المبكر .
- الانشغال في اللعب خارج المنزل وقت الدراسة. (القندي،2008، 3)

*وكذلك هناك بعض الأسباب النفسية: يعاني منها الطالب قد تؤثر على سيره في الدراسة وتتمثل في ازدواجية الشخصية، أو فقدان توازن الشخصية كالانطواء، والخجل والكذب والتظاهر .

2-3 العوامل الأسرية: إن وجود بعض المشاكل الاجتماعية أو حدوثها في الأسرة تؤدي إلى إهمال الطفل والأبناء وعدم رعايتهم الرعاية اللازمة هو توفير الضروري من الناحية المادية والمعنوية بسبب الخلافات بين الأبوين أو غياب الأب لفترة زمنية طويلة ومتكررة عن الأسرة لسبب من الأسباب بالإضافة إلى كون الرعاية الزائدة التي يراعي فيها ويعامل بها الطفل تسبب نوعا من التساهل بانتظامه في الذهاب إلى المدرسة والدوام فيها وإلزامه بالانضباط المدرسي مما يساعده على التسرب كليا أو جزئيا لذا وجب على الأسرة التعامل بشكل جاد ومسؤول فيها يخص موضوع التعلم أبنائهم. (مصباح،2002، 37)

2-4 التقويم: ويشمل جانبين:

- تقويم مناهج ذاتها وتقويم نتائج هذه المناهج.
- فتقويم المناهج: يؤدي إلى تحسينها وتطويرها عن طريق مكوناتها لتكون وسيلة لجذب التلاميذ إلى الدراسة أما التقويم هذه المناهج يكون من خلال تقويم مدى تحقيق التلاميذ للأهداف التربوية فلذا ركز التقويم على اعرفي دون الجوانب الأخرى يكون في الغالب قاصر

وبالتالي يؤثر على نتائج التلاميذ لأنه يقتصر على جانب المعرفي فقط دون جوانب أخرى. (بوزيد رحمة، 2015، ص80)

3- النظريات المفسرة لظاهرة التسرب المدرسي

في عام 1970 بدأ المفكرون التربويون في وضع تنظير علمي لأسباب التسرب المدرسي ومن أوائل نظريات المفسرة لتسرب المدرسي هي:

3-1 نموذج: vinent tinto: ظهر عام (1975-1987) وتم تطويره عام 1993 وتقوم المبادئ الأساسية عند لتفسير التسرب المدرسي على عدم التكامل الأكاديمي والاندماج الاجتماعي لدى الطالب فيفترض هذا نموذج أن لكل طالب سمات أسرية وشخصية ومستوى تحصيل دراسي سابق لتهيئه الفرد للإلزام بالنظم الأكاديمية التي تهدف إلى تنميه المعرفية والوجدانية وهذا ما يحقق ما يعرف بالتكامل الأكاديمي.

كما أن الطالب في المدرسة يدخل في تفاعلات مع زملاء وأعضاء هيئه تدريس مما يحقق الاندماج الاجتماعي ومنه فكل من التكامل الأكاديمي والاندماج الاجتماعي لهما تأثير في اتخاذ الطالب قرار الاستمرار في الدراسة أو التسرب منها.

فالطالب الذي لا يحقق قدر مينا التكامل أكاديمي والاجتماعي من المرجح أن يتسرب من المدرسة.

3-2 نموذج finn1989: والذي فسر عمليه تسرب في ضوء النموذجين هما:

أ- النموذج الأول: هو نموذج إحباط الذات والذي يرى أن عمليه التسرب تنتج من خلال عدم نجاح الطالب في تحقيق أي انجاز أكاديمي له فيلزمه الفشل وخيبه الأمل التي تؤدي إلى انخفاض تقديره لذاته مما يعكس مشاعر الإحباط من الدراسة ونهاية المطاف يلجا إلى التسرب والانقطاع عن الدراسة كلياً.

ب- النموذج الثاني: نموذج المشاركة والاتصال فسر فان التسرب المدرسي في ضوء مدام مشاركته الطالب ونجاحه في التعامل الايجابي مع زملائه والمدرسية فالمشاركة الفعالة هي الأنشطة الصفية ولا صفية تجعل الطالب عضو فعال في المدرسة أو جامعته ويخلق نوعا من الانتماء لبيئته التعليمية مما يزيد من احتفاظ الطالب بالاستمرار في دراسته في حين يحدث العكس تماما إذا كان الطالب مفتقرا للمشاركة والاندماج مع زملائه ومدرسيه مما يخلق عدم الرغبة في الحب المدرسة وبالتالي يلجا التسرب المدرسي. (بوزيد، 2015، 79)

4- الآثار الناجمة عن ظاهرة التسرب المدرسي

إن تسرب المدرسي مشكله يعاني منها عدد كبير من النظم التعليمية سواء في الدول النامية أو الدول المتقدمة ولكن خطورتها تختلف من مرحله إلى أخرى.

* والشيء الذي لا شك فيه أن لظاهرة التسرب آثارها الضارة بالنسبة للفرد والمجتمع وكذلك بالنسبة للنظام التعليمي.

* وقبل أن نتناول هذه الآثار ينبغي أن نضع في اعتبارنا عدة أمور أهمها:

_ صعوبة فصل آثار ظاهرة التسرب على الفرد والمجتمع باعتبار علاقة التعامل بينهما وتشابك العوامل التي تؤثر على كل من الفرد والمجتمع.

_ الآثار المرتبطة بالتسرب قد تكون مباشرة أو غير مباشرة.

ندرة الدراسات التي تتعب حالات المتسربين من حيث حياتهم النفسية وظروفهم الاجتماعية والاقتصادية بعد التسرب. (الهميم، 2010، 56)

- تسرب مشكله تربوية: إن المتسربين يمثلون أفراد محدودي التعليم يتميزون بعدم اكتمال ونضوج جوانب شخصياتهم كما تطلبها تربيته من إعداد المواطن التربوية متكاملة متوازنة تشمل الجوانب العقلية والحسية والبدنية والوجدانية، والمهارات العلمية زيادة عن ذلك خلق أفراد غير

بالثقافة والمعلومات والقيم المختلفة، التي يمكنهم من تكيف مع المجتمع، كلما أنهم يفتقدون التفكير الذي حتى موجودة لتطوير حياتهم ومن حياته، ومن شأنه أن يزيد في رصيد الأميين.

- **تسرب مشكله اقتصاديه:** تتمثل هذه المشكلة بالخسارة المادية المباشرة التي يمكن تقديرها حسب إعداد المتسربين وتكلفه التعليم إذا تهدر الأموال المنفقة مع المدخلات التي تشمل (التلاميذ، الإدارة، الوسائل التعليمية، والتكاليف..... الخ).

_ ويكون العدد الكمي المخرجات اقل من المتوقع أو المطلوب ومدى تناسب إعداد التلاميذ التي دخلت المدرسة مع المتخرجين ضياع اقتصادي كبير نتيجة انخراط أعداد كبيرة من المتسربين في صفوف الأميين وما تسبب هذه الأمية من إضعاف قدره الفرد الإنتاجية.

_ عدم إمكانية المتسربين إتباع الأساليب الحديثة في الإنتاج أو التعامل مع الأفكار والقيام الجديدة.

_ كما هذه الظاهرة تساهم في إنتاج جيوش من البطالة والعاطلين عن العمل كان بالإمكان استثمار كل هذه الأموال في نواحي إنتاجية تسهم في رفع المستوى الاقتصادي الأفراد.

_ **التسرب مشكله اجتماعيه:** فالمتسرب لا يملك القدرة صفات المواطن الصالح فيسهل خداعه فضلا عن كونه اقل إنتاجا وقل قدره على التكيف مع المجتمع والظروف المحيطة به وهذه الظواهر تغذي التخلف الاجتماعي.

_ حرمان المجتمع من الأشخاص المؤهلين المطلوبين في المجالات الاقتصادية المختلفة لإدارة العمليات الإنتاج والتنمية تعوق الفرد وبالتالي المجتمع من إحراز تقدم علمي.

_ **التسرب مشكله نفسيه:** تتمثل في كون التسرب مشكله صحية ببعدين رئيسيين هما البعد النفسي والبعد البدني ولعل البعد النفسي أهمية كبيرة تتقدم على الجانب البدني إذ أن المتسرب يتعرض لاضطراب نفسي يشمل بعدم اكتمال نضج ملامح شخصيه.

تسرب مشكله سياسيه: تمكن هذه المشكلة يكون المتسرب يتميز بشخصيه غير مكتملة وهذا الأمر يسهل عليه الإيقاع بالانتماء إلى الجماعات وفئات المنحرفين والمجرمين والمدمنين على المخدرات دون إدراك مخاطر التي تحقق به ووطنه.

ومن خلال الاطلاع على هذه الظاهرة وآثارها يتضح لنا خطورة تصرف على جميع الأصدقاء فتلميذ بمجرد تسربه من المدرسة نجد نوعا من الاستقلالية والحرية كهذه الظاهرة لا تتفق عند هذا لا تقف ذا هذا الحد بل تخفي طياتها العديدة أولها جعل التلميذ فليس سهله للانحلال والفساد. (الرابعي، 2006، 43)

5- إجراءات الوقائية من ظاهره تسرب مدرسي: لتصدي ظاهره التسرب المدرسي لابد من تظفر مجموعه من الجهود للوقوف أمامها وذلك من خلال قيام كل من الإدارة المدرسية والأسرة بدورهما على إكمال وجهه.

1-الإجراءات الوقائية من قبل ميدان التربية:

1. تفعيل دور المرشد التربوي في مساعده الطلبة على حل مشكلاتهم التربوية وغير التربوية بالتعاون مع الجهاز التعليمي في المدرسة والمجتمع خاصة الأولياء.
2. منع العقاب بكل أنواعه في المدرسة (البدني والنفسي) بالرغم من ان العقاب ممنوع بشتى أشكاله في المدارس إلا انه يمارس من طرف الجهاز التعليمي مما يتطلب وضع آليات مراقبه ومتابعه.
3. تفعيل قانون إلزامية التعليم في المرحلة المتوسطة ووضع آليات المتابعة إجراءات وتنفيذها.
4. تفعيل الأنشطة المدرسية وتنظيمها والاهتمام بها.
5. العدالة في التعامل وعدم التمييز بين الطلبة.
6. مساعده المعلم للتلاميذ لمعالجه ضعفهم.

7. مساعده التلاميذ في نفقات التعليم.
8. تنوع أساليب التعليمية.
9. توفير بناء مدرسي جيد.
10. توفير الحماية للتلاميذ داخل المدرسة.

2- الإجراءات الوقائية من قبل الأسرة:

1. إقناع الأسرة بضرورة تهيئه الجو الأسري لأبنائه من خلال توفير الوقت والمكان المناسب في حل مشاكلهم الدراسية وصعوبات تعلم في المواد الدراسية.
2. عدم تكليف أبنائهم التلاميذ بمهام أسرية فوق طاقاتهم من خلال تفرغهم وتوفير الوقت الكافي لهم للدراسة.
3. تفعيل الاتصال والتواصل بين الأسرة والمدرسة لمتابعة تطور أبنائهم والوقوف على مشاكلهم التي يوجهونها داخل المدرسة وخارجها ومساعدته في حلها مشاركة الأسرة في الأنشطة الصفية التي تنظمها المدرسة. (عبد المريد، 2010، 22)

6-الحلول المقترحة لظاهرة التسرب المدرسي

- تتطلب هذه الظاهرة مجموعه من الحلول التي تتفاعل لإيجادها عده جهات مختصة في مجال التربية والتعليم يمكن حصرها في النقاط التالية.:
1. أن تعمل المدرسة على توجيه التلاميذ الذين يعانون من ظروف اقتصادية صعبة قد تدفعهم لتترك المدرسة إلى الأعمال الجزئية التي قد تحل جزئيا من مشكلاتهم الاقتصادية.
 2. على المعلم أن يعترف بوجود فروق فرديه بين التلاميذ، وعليه أن يعمل على مساعده التلاميذ بمستوياتهم المختلفة، وان يتقبل التلاميذ الضعفاء.
 3. أن تقوم الأسرة بتشجيع أبنائها على متابعه الدراسة.

4. الدعم العاطفي من قبل المعلمين، يعتبر عاملا مهما وحاسما في رغبة التلاميذ الذين يعانون من ظروف اجتماعيه واقتصادييه وتعليمية صعبة، في مواصلة دراستهم.

5. التنسيق بين المدرسة والمنزل للعمل على مساعده التلميذ الضعيف دراسيا في التغلب على مشكلات الدراسية التحصيلية التي تواجهه.(العمايرة، 2002، 149، 148)

6. تكافل بالتلاميذ الذين يعانون من بطء الاستيعاب أو العجز في المعرفة منفردين عن زملائهم بالعمل على سد الثغرات ودعم المكتسبات ليتمكن من كسب قاعدة معرفيه تبين قدراته وكفاءاته.

7. تزويد المدارس بكل الوسائل التي من شأنها أن تحبب الدراسة في نفوس التلاميذ نشاطات رياضية ثقافة إعلام إلي تحقيق مبدأ التكافؤ الفرص بين المتمدرسين باختلاف بيئتهم ومناطقهم الجغرافية.

• وأيضا هناك حلول وتوصيات من وجهه نظر المتسربين وأولياء أمورهم قد تساعد على التخفيف من ظاهره تسرب المدرسي والتي من الممكن على الإدارة والمعلم وأولياء التقيد والالتزام بها:(دنسيسة،زوقاي،2020، 329)

1. تفعيل دور أخصائي النفسي والاجتماعي في مساعده المتمدرسين.

2. العدالة في التعامل وعدم التمييز بين التلاميذ داخل القسم.

3. منع العقاب بكل أنواعه في المحيط الدراسي (البدني والنفسي)

4. مساعده المعلم للتلاميذ لمعالجه ضعفهم.

5. إشراك وتلاميذ في النشاطات يحبونها مع تنوع الأساليب التعليمية.

6. العمل على توعيه الآباء في كيفية معاملة الآباء من خلال وسائل الإعلام المختلفة.

خلاصة

في الأخير يمكننا القول بان ظاهره تسرب المدرسي واحده من القوى المدمرة للنظام التعليمي وأهدافه والمجتمع وتقدمه والتلميذ وتطوره باعتبارها نتيجة من مجموعه أسباب يتعرض لها التلميذ، وكل سبب يؤثر بشكل خاص إلى انه يترك التلميذ الدراسي.

وتقدياً لهذه الظاهرة المفتكة وجب على كل المتصلين بالتلميذ، حسب مسؤولياتهم التعاون من اجل إنقاذه، فعل الأسرة إتباع درُوسه، والمُعلم من خلال خلق مناخ صفي جيد وحُسن التعامل معه، والإدارة المدرسية من خلال تَوفير كل الإمكانيات، وكذلك تفعيل دور المرشد خاصته في المَرحلة المُتوسطة حتى تكون المؤسسة التربوية منبع إنتاج مُؤهلات بشريه بدلاً من إنتاج مُجتمع أُمي مُتخلف.



الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

من خلال ما تطرقنا له في الجانب النظري للدراسة وجميع جوانبها سيتم في الجانب التطبيقي عرض الإجراءات المنهجية المتبعة والأساليب البحثية المستخدمة لتحقيق غرض الدراسة، وتتمثل الإجراءات المنهجية في المنهج المستخدم وكذا عينة الدراسة وأدوات الدراسة والأساليب الإحصائية المستعملة لمعالجة النتائج وتحليلها .

1_ منهج الدراسة:

بما أن الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة دور مستشار التوجيه في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، فإن المنهج الوصفي الاستكشافي هو المنهج الملائم لهذه الدراسة. ويعرف المنهج الوصفي الاستكشافي " بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تكتمل الوصف الظاهرة اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث (شحاته، 2007، 337).

ويعتبر المنهج الوصفي الاستكشافي هو الأنسب الموضوع دراستنا وذلك من أجل التعرف واكتشاف دور المستشار التوجيه المدرسي في الرفع من دافعية الإنجاز.

2- عينة الدراسة:

تم اختيار مجموعة من مستشاري التوجيه من مركز التوجيه والإرشاد المدرسي ومتقنة ميلودي العروسي، حيث كان هناك في تلك الأيام اجتماع للمستشارين. بطريقة العينة العرضية: " يعتمد فيها الباحث إلى اختيار عدد من الأفراد الذين يستطيعون العثور عليهم في مكان ما، وفي فترة زمنية محددة وبشكل عرضي، أي عن طريق الصدفة، فهي لا تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا وإنما تمثل العينة نفسها فقط .

2-1- حجم العينة: جمعنا الاستبيانات على المستشارين فوجدنا الاستثمارات المقبولة عددها 41 والمرفوضة 9. والتي تتوزع حسب الجنس في الجدول الثاني:

الجدول رقم (01): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة المئوية	العدد	الجنس
12.20%	5	الذكور
87.80%	36	الإناث
100%	41	المجموع

3_ الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من مراحل المهمة في البحث العلمية نظرا لى أهميتها فهي تجعل الباحث يكتشف كل الظروف المحيطة في دور مستشار التوجيه للحد من ظاهرة التسرب المدرسي والصعوبات التي تعيق الدراسة لتجاوزها وتقديه في الدراسة الأساسية وكذلك معرفة خصائص السيكومترية لأدوات الدراسة والتعرف على مدى استجابة العينة لها

3_1: إجراءات الدراسة الاستطلاعية: جريت الدراسة الاستطلاعية خلال السداسي الثاني من الموسم الدراسي الجامعي 2024/2023 ،حيث تم توزيع المقياس من طرف الباحثة على محاور ثلاثة(1:محور البيانات الشخصية/ 2:محور وشمل البيانات الخاصة بالتساؤل الفرعي الأول /3:محور ويضم مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالتساؤل الثاني)حيث تكونت الدراسة الاستطلاعية من (18)مستشار ومستشارة مقسم إلى(16)أنثى و (2) ذكور .

3_2: حدود الدراسة الاستطلاعية :

_الحدود المكانية للدراسة :تمت دراسة الميدانية في مركز التوجيه والإرشاد المدرسي وكذا في متقنة ميلودي العروسي .

_الحدود الزمانية للدراسة :تم إجراء الدراسة في أفريل 2024 وقمنا بتطبيق استبيانات خلال موسم الثاني من الموسم الجامعي (2024/2023)

الحدود البشرية: تشمل العينة الاستطلاعية على 18 مستشارا ومستشارة من مركز التوجيه و الإرشاد المدرسي بالوادي وكذا من متقنة ميلودي العروسي.

3_3: الدراسة الأساسية : تكونت عينة الدراسة من (41) مستشار و مستشارة من المجتمع الدراسة الأصلي وتم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة لمركز التوجيه والإرشاد المدرسي ومتقنة ميلودي العروسي بالوادي.

4_4 أدوات الدراسة وخصائصها السيكمترية:

4-1: التعريف بالمقياس :

قصد تحقيق أهداف البحث التي تمحورت حول دور مستشار التوجيه المدرسي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة اعتمدنا على مقياس دور المستشار التربوية الذي تضمن في صورته الأولية (33) بنداً موزعة على ثلاثة أبعاد (البعد النفسي، التربوي والبعد الاجتماعي) الذي قمنا بتعديله ليتناسب مع أهداف بحثنا، ليصبح في صورته النهائية يتكون من (33) بند موزعة على البعدين التربوي و الشخصي بعد التحقق من خصائصه السيكمترية كالصدق والثبات من خلال الدراسة الاستطلاعية التي تعد مرحلة أساسية في إعداد البحوث العلمية خاصة الميدانية منها كونها تسهم في تعريف الباحث بكل أبعاد الظاهرة وكذلك لها دور في ضبط

متغيرات البحث العلمي.(سعدي،2014، 128،)

إلى جانب التحقيق من صلاحية أدوات البحث وتعميق المعرفة بالموضوع المراد دراسته، وتجميع الملاحظات والتعرف على أهمية البحث وتحديد فروضه.(محي الدين،1995، 48،)

***كما تهدف الدراسة الاستطلاعية أيضا:**

• الاحتكاك الأولي مع عينة البحث واستكشاف إمكانية التعامل والعمل معهم.

- التمكن من التدريب الأولي على الدراسة الميدانية والتعرف على خصائص أفراد العينة.
- تحديد أهم الخصائص السيكومترية للأداة المستخدمة في البحث التي تم بناءها في الدراسة حتى تتيح الفرصة للباحث القيام بالدراسة الأساسية التي يتوفر فيها قدر ممكن من الصدق والثبات.
- اكتشاف نقائص البحث ومحاولة تفاديها .

- طريقة تصحيح المقياس :

بعدها تم إجابة المستشارين على المقياس صحت الإجابات وفق لما هو موضح في الجدول الموالي :

الجدول رقم(02): يوضح طريقه تصحيح المقياس

الوزن	بدائل الإجابة
3	نعم
2	أحيانا
1	لا

4-2: استمارة استبيان: حسان هشام (2007 ، 112): الاستبيان عبارة عن أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث.

ويضيف كذلك أنه أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب، يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها.

*وتعد الإستبانة حسب محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين (1999 ، 7):

من أكثر الأدوات المستخدمة لجمع البيانات الخاصة العلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على معلومات أو معتقدات أو تصورات أو آراء الأفراد.

المرحلة الثانية: البناء النهائي للاستمارة :

بعد إجراء التعديلات اللازمة على الاستمارة، من خلال التقيد بالملاحظات والتوجيهات المقدمة لنا من طرف الأستاذ المشرف ، تم إعداد الاستمارة في شكلها النهائي والتي تضمن 33 سؤال موزعة على ثلاثة محاور كما يلي :

المحور الأول: ويضم البيانات الشخصية الخاصة بالمبحوثين والتي تحتوي على (العمر، الجنس، المستوى الدراسي، التخصص).

المحور الثاني: وشمل البيانات الخاصة بالتساؤل الفرعي الأول والذي مفاده كيف يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في رصد عوامل التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟ وقد أحتوى هذا المحور على اثنتا عشر (12) سؤال (8-19).

المحور الثالث: ويضم مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالتساؤل الثاني مفاده كيف يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في توعية التلاميذ حول الآثار المترتبة عن التسرب المدرسي ؟ وقد أحتوى هذا المحور على ثلاث عشرة (13) سؤالاً، من السؤال (20،33)

الجدول رقم (03): محاور إستبيان الدراسة

البنود	المحاور
4	محور البيانات الشخصية
1 الى 19	محور دور مستشار التوجيه في رصد عوامل التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة
20 الى 33	محور دور مستشار التوجيه في توعية التلاميذ حول مخاطر التسرب المدرسي

لقد تم الاعتماد في حساب صدق المقياس لهذه الدراسة على طريقة الاتساق الداخلي أي ارتباط درجة البند بالدرجة الكلية للمقياس والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول رقم (04): يوضح ارتباط درجة البند بالدرجة الكلية للمقياس

الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.58	0.01	18	0.75	0.01
2	0.86	0.01	19	0.64	0.01
3	0.48	0.01	20	0.33	0.01
4	0.65	0.01	21	0.83	0.01
5	0.47	0.01	22	0.46	0.05
6	0.52	0.01	23	0.40	0.05
7	0.69	0.01	24	0.33	0.01
8	0.35	0.05	25	0.55	0.01
9	0.65	0.01	26	0.57	0.01
10	0.52	0.01	27	0.46	0.01
11	0.48	0.01	28	0.51	0.01
12	0.40	0.01	29	0.73	0.01

0.01	0.72	30	0.01	0.50	13
0.01	0.61	31	0.01	0.56	14
0.01	0.38	32	0.01	0.35	15
0.01	0.35	33	0.05	0.35	16
			0.01	0.80	17

يتبين من خلال الجدول رقم (04) أن معاملات الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (0.35 - 0.83) وهي معظمها دالة عند مستوى الدلالة 0.01، والباقي دالة عند 0.05.

- صدق الاتساق الداخلي:

توجد عدة طرق لحساب الصدق، لكن في هذه الدراسة تم الاعتماد على طريقة والاتساق الداخلي وهي ارتباط درجة البند بدرجة البعد الذي ينتمي إليه وارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس والجدول الآتية توضح ذلك:

جدول رقم (05): يوضح ارتباط درجة البند بدرجة البعد الذي ينتمي إليه (المحور الأول)

رقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	0.31	0.01	11	0.66	0.01
02	0.76	0.01	12	0.28	0.05
03	0.52	0.01	13	0.51	0.01
04	0.68	0.01	14	0.47	0.01
05	0.63	0.01	15	0.61	0.01
06	0.78	0.01	16	0.36	0.01
07	0.62	0.01	17	0.72	0.01
08	0.51	0.01	18	0.77	0.01
09	0.58	0.01	19	0.69	0.01
10	0.66	0.01	/	/	/

يتبين من خلال الجدول رقم (06) أن معاملات الارتباط بين درجة البند وبدرجة البعد الذي ينتمي إليه (المحور الثاني) تراوحت ما بين (0.28 - 0.78) وهي معظمها دالة عند مستوى الدلالة 0.01 و 0.05 وهي دلالة على درجات مرتفعة من الصدق.

- الثبات:

هناك عدة طرق لحساب الثبات، لكن في الدراسة الحالية تم الاعتماد على طريقتين لحساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية بحساب معاملي (سبيرمان براون وجيتمان) والجدول الآتي يوضح قيمة معاملات الثبات للمقياس:

جدول رقم (06): يوضح معاملات الثبات لاستبيان

التجزئة النصفية		ألفا كرونباخ	معامل الثبات
سبيرمان براون	جيتمان		المتغير
0.88	0.88	0.91	الإستبيان

يتضح من الجدول رقم (09) الخاص بمعاملات الثبات لاستبيان المستخدم في هذه الدراسة أن هذه المعاملات تراوحت ما بين 0.88 و 0.91 بعد الاعتماد على معامل جيتمان وسبيرمان براون في طريقة التجزئة النصفية، وألفا كرونباخ، وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

ومعنى ذلك أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات فهذه المعاملات مرتفعة بالقدر الذي يسمح لنا بقبولها واعتبار المقياس ثابت.

8- الأساليب الإحصائية :

وبعد إدخال البيانات للحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات وللوصول لإجابات عن تساؤلات الدراسة تم الاعتماد على الأدوات الإحصائية التالية:

- المتوسطات والانحراف المعياري.
- ألفا كرو نباخ وجيتمان سييرمان براون.



الفصل الخامس : تفسير وتحليل النتائج

تمهيد

1- المعالجة الإحصائية لنتائج الدراسة.

2- تفسير وتحليل نتائج العامة التساؤلات لدراسة

تمهيد

بعد أن تطرقنا في الفصل السابق إلى الإجراءات الميدانية للدراسة، سيتم في هذا الفصل عرض وتحليل النتائج التي تم التوصل إليها ثم تحليلها وتفسيرها ومناقشتها في إطار الدراسات السيكولوجية المرتبطة بموضوع الدراسة.

1. المعالجة الإحصائية لنتائج الدراسة.

جدول رقم (07): يوضح ارتباط درجة البند بدرجة البعد الذي ينتمي إليه (المحور الثاني)

رقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
20	0.64	0.01	27	0.79	0.01
21	0.71	0.01	28	0.43	0.01
22	0.56	0.01	29	0.54	0.01
23	0.41	0.01	30	0.65	0.01
24	0.64	0.01	31	0.61	0.01
25	0.84	0.01	32	0.71	0.01
26	0.54	0.01	33	0.55	0.01

يتبين من خلال الجدول رقم (07) أن معاملات الارتباط بين درجة البند وبدرجة لبعد الذي ينتمي إليه (المحور الثاني) تراوحت ما بين (0.54 - 0.84) وهي كلها دالة عند مستوى الدلالة 0.01 وهي دالة على درجات مرتفعة من الصدق.

جدول رقم (08): يوضح ارتباط درجة البعد بالدرجة الكلية للاستبيان

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المحور الأول	0.77	0.01
المحور الثاني	0.67	0.01

نلاحظ من الجدول رقم (08) أن الأبعاد المكونة للمقياس ترتبط بالدرجة الكلية ارتباطاً دالاً يمتد ما بين (0.66 و 0.82)، وهي قيم دالة عند مستوى 0.01، وفي ذلك دلالة على أن الأبعاد متسقة مع الدرجة الكلية للمقياس، أي أن هناك ارتباطاً إيجابياً بين الأبعاد والمقياس ككل، مما يدل على صدق المقياس في إتساقه الداخلي.

ومعنى ذلك أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق فهذه المعاملات مرتفعة بالقدر الذي يسمح لنا بقبولها واعتبار المقياس صادقاً.

جدول (09) يوضح استجابات عينة الدراسة حول المحور الأول دور مستشار التوجيه في رصد عوامل التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	رقم
0.52	2.68	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بمتابعة أسباب تغيب التلاميذ	1
0.64	2.62	يسعى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي إلى التعرف على حالة الصحية والنفسية لتلاميذ	2
0.63	2.68	يقوم مستشار التوجيه المدرسي بملاحظة السلوكيات العدوانية التي يقوم بها بعض التلاميذ	3
0.61	2.51	يطلع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على النتائج الدراسية لتلاميذ في كل فصل دراسي	4
0.73	2.42	سبق و أن لجأ إليك التلميذ لحل مشاكل واجهته في الدراسة	5
0.74	2.54	يعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على معرفة الحالة الاجتماعية لكل تلميذ من خلال تحاورهم مع أولياؤهم	6
0.74	2.68	يحاول مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي إلى معرفة المشكلات التي يعانون منها التلاميذ من خلال التحدث مع أساتذتهم	7
0.77	2.40	يعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على معرفة الحالة الاجتماعية للتلاميذ من خلال تحاوره معهم.	8
0.65	2.60	يعمل مستشار التوجيه على معرفة الحالة الصحية من خلال لقاءاته مع التلاميذ.	9
0.74	2.54	سبق لك كمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي بضرورة تغيير اتجاه الدراسي للتلميذ بحيث ينسجم مع نتائجه الدراسية	10

0.65	2.57	يساعد مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي التلاميذ على تخطي الصعوبات الدراسية.	11
0.68	2.62	يساعد مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي التلاميذ على التكيف مع الوسط المدرسي	12
0.47	2.80	يرافق مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي التلاميذ خلال فترة الامتحانات	13
0.59	2.65	يرشد مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي التلاميذ الى كيفية مراجعة الدروس و تنظيم الوقت	14
0.57	2.71	يرشد مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي التلاميذ إلى سبل تحسين النتائج الدراسية لكي يتحقق طموحاتهم الدراسية.	15
0.78	2.28	يتواصل مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي مع الأساتذة والمساعدين التربويين من أجل معرفة مشكلات التلاميذ الدراسية	16
0.68	2.57	يتواصل مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي مع الأساتذة من أجل معرفة المواد الدراسية التي يجدون التلاميذ صعوبة في استيعابها	17
0.70	2.51	يقوم مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي بتعزيز المواقف الإيجابية لدى التلاميذ الراسبين عن طريق التشجيع المستمر	18
0.63	2.68	يقوم مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي بِحَثِّ الأساتذة على الاهتمام بالتلاميذ ضعيفي التحصيل ومعاملتهم بِالاحترام و المحبة.	19
0.65	2.58	المجموع	

ومن خلال تحليل الفقرات الخاصة بالمحور الأول نجد أن المتوسط الحسابي للفقرات يتراوح ما بين (2.28 - 2.80) بانحراف معياري يتراوح ما بين (0.47 - 0.78) ونجد أن المتوسطات تقع ضمن المستويات المرتفعة والمتوسطة .

وهذا ما يسمح لنا بالقول أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يساهم في رصد عوامل التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

جدول (10) يوضح استجابات عينة الدراسة حول المحور الثاني دور مستشار التوجيه في توعية التلاميذ حول مخاطر التسرب المدرسي .

رقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
20	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بتنشيط حصص إعلامية مع أولياء أمور التلاميذ	2.34	0.77
21	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بحث الأساتذة على ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.	2.4	0.73
22	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد بالتنسيق مع الأساتذة لدعم الأنشطة اللاصفية.	2.51	0.71
23	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بتوعية التلاميذ بمخاطر تناول السجائر، المخدرات، الخمر.....	2.51	0.73
24	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بتوعية التلميذات بمخاطر الزواج المبكر	2.50	0.81
25	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بتوعية التلاميذ بمخاطر التغيب عن الحصص الدراسية.	2.27	0.89
26	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بتوعية التلاميذ بمخاطر العمل أوقات الدراسة	2.27	0.86
27	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بتوعية التلاميذ بمخاطر الانخراط في الجماعات التي تمارس العنف داخل وخارج المؤسسة	2.52	0.77

0.79	2.25	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بتوعية التلاميذ بمخاطر الوقوع في البطالة نتيجة التسرب المبكر بدون شهادة مؤهلة للعمل.	28
0.80	2.11	يخصص مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي أياماً إعلامية بالمؤسسة حول مخاطر التسرب المدرسي	29
0.78	2.37	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بتوزيع مطويات حول آثار التسرب المدرسي.	30
0.83	2.02	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بالتنسيق مع الأساتذة والهيئة الإدارية لمواجهة تسرب التلاميذ.	31
0.62	2.55	يقرب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي من التلاميذ ويحفزهم على الدراسة.	32
0.77	2.12	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بمتابعة الحالات التي تعاني من تأخر دراسي.	33
0.78	2.34	المجموع	

ومن خلال تحليل الفقرات الخاصة بالرقابة الإدارية نجد أن المتوسط الحسابي للفقرات يتراوح ما بين (2.02 - 2.55) بانحراف معياري يتراوح ما بين (0.62 - 0.86) ونجد أن المتوسطات تقع ضمن المستويات المرتفعة والمتوسطة

وهذا ما يسمح لنا بالقول أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يساهم بشكل إيجابي في توعية التلاميذ الآثار المترتبة عن التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

2- تفسير وتحليل نتائج العامة التساؤلات لدراسة

2-1 مناقشة نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات:

بعد عرض وتحليل المعطيات الميدانية، توصلنا إلى الإجابة على التساؤلات المطروحة في الإشكالية كما يلي :

-التساؤل الفرعي الأول: والذي تمحور حول "كيف يكمن دور مستشار التوجيه في توعية التلاميذ من مخاطر التسرب المدرسي"؟

توصلنا إلى أن مستشار التوجيه يرصد عوامل التسرب المدرسي بفعالية من خلال:

1. تغيب التلاميذ:

- يلاحظ تغيب التلاميذ عن الحصص الدراسية بلغ المتوسط الحسابي بنسبة 2.68 والانحراف المعياري بنسبة 0.52. حيث يتضح لنا أن مستشار التوجيه له دور ايجابي حول معرفة الأسباب المؤدية لتغيب التلاميذ.

2. المشكلات النفسية والصحية:

- يتابع مستشار التوجيه المدرسي مشكلات التلاميذ النفسية والصحية التي يتعرض لها التلاميذ حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.62 والانحراف المعياري 0.64. كذلك يمكننا أن مستشار التوجيه يسعى لكي يعرف ما أهم المشكلات التي يتعرض لها التلاميذ.

3. السلوكيات العدوانية:

- حيث نجد أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي يقوم بمراقبة السلوكيات العدوانية كما توضحه نتائج الجدول رقم (10)

بلغ المتوسط الحسابي 2.68 والانحراف المعياري 0.63.

4. نتائج التلاميذ الدراسية: عند توزيعنا للاستبيانات ذكرت إحدى المستشارات انه في بعض الأحيان يتم العودة إلى النتائج أما الفصل الذي قضي أو النتائج حتى في السنة الماضية. وذلك لمعرفة سباب أو متابعه نتائجهم المتدنية ومحاولة مساعدته

- فعلا يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بمتابعة النتائج الدراسية لتلاميذ في كل فصل دراسي حيث بلغ المتوسط الحسابي بنسبة 2.51 والانحراف المعياري بنسبة 0.61

5. حل المشكلات الدراسية:

- يلجأ التلاميذ إلى مستشار التوجيه لحل مشكلاتهم الدراسية. وذلك كان المتوسط الحسابي 2.42 والانحراف المعياري بنسبة 0.75

6. لقاءات المستشار التوجيه والإرشاد المدرسي مع أولياء التلاميذ:

- يتعرف مستشار التوجيه على الحالة الاجتماعية والصحية للتلاميذ من خلال لقاءاته مع أولياء الأمور. بلغ المتوسط الحسابي بنسبة 2.54 و الانحراف المعياري بنسبة 0.74.

7. التواصل مع الأساتذة:

- يتواصل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي مع الأساتذة حول مشكلات التلاميذ. وذلك بلغ المتوسط الحسابي 2.68 والانحراف المعياري 0.74. في حين أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بينهم تواصل.

8. معرفة الحالة الاجتماعية للتلاميذ:

استفسار المستشار التلاميذ عن حالتهم الاجتماعية في حوارهم معه بنسب المتوسط الحسابي 2.40. و الانحراف المعياري بنسبة 0.77

9. تغيير اتجاه التلاميذ: يمكن أن يمكن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي له دور كبير في توضيح النقاط الغامضة حول تخصص أو اتجاه لتلاميذ المتمرسين أما في المتوسط ومتجهين

لثانوي أو من الثانوي إلى الجامعة وأيضا يمكنهم أن يقوموا بتوجه بعض من التلاميذ إلى مراكز التكوين المهني. بلغت نسبت الانحراف المعياري 2.54 والمتوسط الحسابي 0.74

10. مساعدة التلاميذ على تخطي الصعوبات الدراسية و التكيف مع الوسط المدرسي: أكد هناك دخل للمستشار حول إيجاد حلول على الصعوبات التي تواجه التلاميذ نجد ان نتائج المتوسط الحسابي 2.57 والانحراف المعياري 0.65، وكذا مساعدتهم على التكيف والتوافق داخل المؤسسة التربوية وبلغ المتوسط الحسابي 2.62 والانحراف المعياري 0.68.

11. مرافقة التلاميذ خلال فترة الامتحانات (متوسط الحسابي: 2.80 والانحراف المعياري: 0.47) وكذا مراجعة دروسه (م.ح.: 2.65 / إ.م.: 0.59) وتحفيزه وتنظيم وقت، ويرشدهم لتحسين نتائج تحصيلهم الدراسي (م. ح.: 2.71/ 0.57 إ.م.): فهذه من مهام الأولية التي يقوم بها المستشار التوجيه في المؤسسة ومن اجل تفادي الرسوب ولكي التلاميذ لا يتسربون بسبب نتائجهم الضعيفة.

12. يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بالتواصل مع كل جهة ترتبط (الأساتذة والمساعدين التربويين) (م.ح 2.28 / إ.م 0.78) بالتلاميذ من اجل معرفة المواد الدراسية التي يجيدون فيها صعوبة في استيعابها (م.ح.: 2.57 / إ.م.: 0.68)

13. يبذل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي جهدا حول تعزيز المواقف الايجابية لدى التلاميذ الراسبين عن طريق تشجيعهم ودعمهم لهم (م.ح.: 2.51 / إ.م.: 0.70) كذلك يُبادر مستشار التوجيه بِحَثُ الأساتذة على الاهتمام و كذا الاحترام لتلاميذ ضعيفي التحصيل الدراسي (م.ح.: 2.68 / إ.م.: 0.63)

رغم الدور الفعّال لمستشار التوجيه في رصد التسرب المدرسي، تحتاج بعض الجوانب إلى تعزيز، مثل المتابعة الدقيقة لنتائج التلاميذ الدراسية.

أظهرت النتائج أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يلعب دورًا حيويًا في تحديد ورصد عوامل التسرب المدرسي بين التلاميذ. يقوم المستشار بتقييم مختلف العوامل التي قد تؤدي إلى ترك الطلاب للمدرسة، سواء كانت اجتماعية، نفسية، أكاديمية، أو اقتصادية. يعمل المستشارون على تقديم الدعم والمشورة اللازمة للتلاميذ، بهدف تقليل معدلات التسرب المدرسي وضمان بقاء الطلاب في البيئة التعليمية لتحقيق أهدافهم الأكاديمية والمهنية

*دراسة: د. ليلي بن يحيى "دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في الوقاية من التسرب المدرسي في التعليم المتوسط" تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور مستشار التوجيه والإرشاد في المدارس المتوسطة الجزائرية في الوقاية من التسرب المدرسي.

خلصت الدراسة إلى أن المستشارين الذين يقدمون استشارات فردية وجماعية للطلاب، ويتواصلون بفعالية مع أولياء الأمور، يحققون نجاحًا أكبر في تقليل حالات التسرب المدرسي. تؤكد هذه الدراسة على أهمية دور مستشاري التوجيه والإرشاد في توفير الدعم النفسي والاجتماعي والأكاديمي للطلاب، مما يساهم في تحسين معدلات البقاء الدراسي وتقليل ظاهرة التسرب المدرسي في الجزائر.

2. السؤال الفرعي الثاني: والذي تعلق ب: كيف يساهم مستشار التوجيه و لحد من مظاهر التسرب المدرسي لدى التلاميذ المرحلة المتوسطة؟، حيث و جدنا أن مستشار التوجيه يقوم بمساهمة كبيرة وبشكل ايجابي في توعية التلاميذ بالمخاطر والأضرار التي ترتبط بالتسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسط.

20. وهذا ما يعبره رقم الجدول أعلاه (11). بحيث يقوم بتنشيط حصص إعلامية مع أولياء الأمور التلاميذ(م.ح:2.34.م:0.77).

21. **مراعاة الفروق الفردية:** من المستشارين يحثون الأساتذة على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، وهو جانب إيجابي يعزز من فهم التلاميذ واحتياجاتهم المختلفة. (م. ح/2.4/إ. م. 0.73)

22. **الأنشطة اللاصفية:** من اغلب المستشارين ينسقون مع الأساتذة لدعم الأنشطة اللاصفية، مما قد يقلل من فرص التسرب المدرسي التلاميذ في المشاركة في أنشطة تعزز من اندماجهم في المدرسة. حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.51 والانحراف المعياري 0.73

23. **توعية بمخاطر السلوكيات الضارة:** يقوم من المستشارين بتوعية التلاميذ بمخاطر السجائر و المخدرات والخمور (2.51 م. ح/0.73.إ.م)، وبتوعية التلميذات بمخاطر الزواج المبكر (2.50 م. ح./إ.م.0.81)، و بتوعية التلاميذ بمخاطر العمل أثناء الدراسة. المتوسط الحسابي 2.27 و الانحراف المعياري 0.86.

24. **التسرب المدرسي:** رغم أن 100% من المستشارين يقومون بتوعية التلاميذ بمخاطر البطالة، إلا أن منهم لا يخصصون أيامًا إعلامية حول مخاطر التسرب المدرسي، ولا يوزعون مطويات حول آثار التسرب. حيث بلغت نسبت المتوسط الحسابي 2.25 والانحراف المعياري 0.79

25. **التنسيق لإيجاد حلول:** اقل 50% من المستشارين ينسقون مع الأساتذة والهيئة الإدارية لإيجاد حلول لمواجهة التسرب المدرسي. فقد بلغ المتوسط الحسابي: 2.02 والانحراف المعياري: 0.83

26. **تحفيز التلاميذ:** هناك لمستشارين يتقربون من التلاميذ ويحفزونهم على الدراسة، (م. ح: 2.55/إ. م: 0.62) و ايضا يتابعون الحالات التي تعاني من التأخر الدراسي (2.12 و. ح/إ. م 077)

-
- توضح النتائج أن مستشار التوجيه يقوم بمجهودات كبيرة في التوعية بمخاطر التسرب المدرسي، لكنه يواجه تحديات مرتبطة بانعدام الإعلام المدرسي الحديث وقلة التنسيق مع الأطراف الأخرى.



الختمة

لقد يتناول مشكلة التسرب المدرسي، مركزاً على دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في الحد من هذه الظاهرة يوضح النص أن التسرب المدرسي يؤثر سلباً على الفرد والمجتمع، وضياح مستقبل الفرد وكذا الأمة. لذلك قمنا بالتركيز على هذه الظاهرة لكونها ظاهرة خطيرة وآثارها جد وخيمة على الفرد والمجتمع والتلميذ المتمدرس بالأخص، لأن الكثير من السلوكيات التي تحدث في المجتمع خصيصاً في المدرسة إلا ونجدها مرتبطة بالتسرب المدرسي .

الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة تهدف إلى إظهار دور مستشار التوجيه في وقاية التلاميذ من التسرب المدرسي. وُجد أن الأدوار التوعوية والإعلامية والإرشادية لمستشاري التوجيه تساهم بشكل كبير في الحد من هذه الظاهرة، إلا أن بعض المستشارين قد يكونون مقصرين في أداء واجباتهم بسبب عوامل تؤثر على وضعهم المهني.

التوصيات والمقترحات: خلال دراستنا لموضوع دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي ، ومن خلال ما لاحظناه وتطرقنا إليه واستنتجناه من الدراسة الميدانية التي تمت دراستها من قبل الباحثة، يمكن أن نضع جملة من التوصيات والمقترحات.

التوصيات: *

1. تعاون المؤسسة التعليمية والعاملين فيها مع مستشار التوجيه لضمان حماية التلاميذ من التسرب المدرسي .
2. توفير الاحتياجات اللازمة لمستشاري التوجيه، مثل تجهيز قاعات وميزانيات لنشاطات توعوية.
3. العناية بتلاميذ المرحلة المتوسطة وتوفير بيئة تربوية ووقائية مناسبة كونها مرحلة حساسة
4. بناء علاقة ثقة متينة بين المستشار والتلاميذ والمعلمين وأولياء الأمور لضمان التواصل الفعال والدعم النفسي.

5. تنظيم نشاطات ثقافية ورياضية تشغل وقت التلاميذ بشكل ايجابي وتبعدهم عن مخاطر التسرب.
6. استخدام التكنولوجيا وسائل التواصل الاجتماعي لنشر الوعي والتثقيف حول مخاطر التسرب.
7. تقديم البرامج التدريبية مستمرة لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي لتعزيز مهاراتهم في التعامل مع التلاميذ والمشكلات المختلفة.

المقترحات: **

1. توفير مراجع تتناول دور مستشار التوجيه في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي.
 2. عقد برامج توعوية وإرشادية لتلاميذ المرحلة المتوسطة حول مخاطر التسرب المدرسي.
 3. تكثيف الدراسات العلمية حول أثر الحوافز المعنوية على أداء مستشاري التوجيه.
 4. تشجيع المستشارين على اكتشاف أساليب إرشادية فعّالة لتحسين الممارسة الإرشادية مع التلاميذ.
- وهناك بعض المقترحات لتعزيز دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي:

ومن بين مقترحات أيضا:

1. برامج تعليمية مبتكرة:

- تطوير برامج تعليمية مبتكرة تستخدم الوسائل التفاعلية مثل الألعاب التعليمية والتطبيقات الإلكترونية لتوعية التلاميذ بمخاطر التسرب المدرسي.

2. تدريب المعلمين:

- تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية للمعلمين حول كيفية التعرف على التلاميذ المتسربين وكيفية التعامل معها بفعالية.

4. التوجيه الأسري:

- تنظيم جلسات توجيهية دورية لأولياء الأمور لتعريفهم بأحدث أساليب الوقاية والتعامل مع التلاميذ وكيفية الدعم لهم.

5. الاستفادة من تجارب ناجحة:

- دراسة التجارب الناجحة في مدارس أو دول أخرى في مكافحة تسرب المدرسي وتطبيق الممارسات الناجحة المناسبة للبيئة المحلية.

6. تشجيع الأنشطة اللاصفية:

- زيادة الدعم للأنشطة اللاصفية مثل الأندية الرياضية والفنية والموسيقية، لإشغال وقت التلاميذ بطرق مفيدة وإيجابية.

7. إقامة معارض ومؤتمرات:

- تنظيم معارض ومؤتمرات مدرسية ومحلية تدعو خبراء الصحة والتربية لعرض مخاطر التسرب من كافة النواحي وأساليب الوقاية منه.

8. تشجيع العمل التطوعي:

- تحفيز التلاميذ على المشاركة في أنشطة تطوعية تعزز من قيمهم وتبني شخصياتهم بشكل إيجابي، مما يقلل من احتمالية انخراطهم في السلوكيات الخطرة.

10. استبيانات دورية:

- إجراء استبيانات دورية للتلاميذ وأولياء الأمور لقياس مدى وعيهم بمخاطر التسرب وتقييم فعالية البرامج التوعوية، واستخدام النتائج لتحسين البرامج.

11. برامج إرشادية مشتركة:

- تطوير برامج إرشادية مشتركة مع المدارس الأخرى، تتضمن تبادل الخبرات والموارد لتحقيق أفضل النتائج في القضاء أو الحد من التسرب المدرسي.

إن هذه المقترحات تهدف إلى توفير بيئة مدرسية أكثر دعماً وأماناً للتلاميذ، وتعزيز دور

مستشاري التوجيه في الحد من ظاهرة التسرب والوقاية منه.



قائمة المراجع

أولا : القواميس

1. ابن منظور، 2003، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان.

ثانيا : الكتب

2. احمد بن صاولة، 2000،العوامل الاجتماعية المؤثرة في التوجيه المدرسي عند نهاية
الطور الثالث من التعليم الاساسي في الجزائر، دراسة ميدانية بولاية عنابة، مذكرة لنيل
شهادة الماستر، جامعة عنابة.

3. أحمد عبيدات: أسباب تسرب الطلبة في المرحلة الأساسية في محافظة إربد من وجهة نظر
مديري المدارس، مجلة دراسات العلوم الإنسانية، عمان، الجامعة الأردنية، العدد، 14 دون
سنة نشر

4. أحمد محمد الزبادي، هشام إبراهيم الخطيب(2002)، مبادئ التوجيه والارشاد النفسي
،الأهلية للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان، الأردن.

5. اكرم مصباح عثمان، 2002، مستوى الأسر وعلاقته بالسمات الشخصية الأبناء، دار ابن
حزم، بيروت.

6. امال ألبوش، 2017،تقييم مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر
تلاميذ التعليم الثانوي، رسالة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.
الإنسانية، عدد خاص منشورات جامعة قسنطينة، الجزائر.

7. إيهاب البيلاوي، اشرف محمد عبد الحميد، 2002،الإرشاد النفسي: إستراتيجية عمل
الأخصائي المدرسي، دار الكتاب الحديث.

8. جميل،سمية طه (2005) . الإرشاد النفسي،ط 4 ،مدينة 6 أكتوبر : عالم الكتب.

9. حسان هشام: منهجية البحث العلمي، ط2، دار النشر النقطة، الجزائر، 2007

10. الدلعيج،إبراهيم بن عبد العزيز، 2014،مناهج أو طرق البحث العلمي، دار الصفاء
للنشر والتوزيع،عمان،ط2.

11. الرابعي ماجد زيدان، 2006، ظاهرة التسرب المدرسي من التعليم الابتدائي الأسباب والآثار المعالجة.
12. رمضان محمد القذافي، 1992، التوجيه والإرشاد النفسي، طبعة الأولى، دار الرواد، طرابلس.
13. سعيد اسماعيل علي، 1979، دراسات عن التعليم في المملكة العربية السعودية، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة.
14. سيد طارق حسين العيساوي، وجيدر محمد هناء الشلاه، 2015، الإرشاد التربوي والنفسي، مجلد 1، عمان، دار رضوان للنشر والتوزيع.
15. شحاته سليمان، 2007، أساليب البحث العلمي، دار الثقافة للنشر، عمان، ط 1.
16. عبد العزيز المعايطه، 2009، مشكلات تربوية معاصرة دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط 1، عمان.
17. عبد الله الطراوني، 2009، مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي، ط 1، عمان، دار يافا العلمية للنشر.
18. عبيدات محمد، أبو نصار محمد مبيضين عقلة، 1999، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
19. عمر عبد الرحيم نصر الله، 2004، تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي أسبابه وعلاجه، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
20. فخر الدين القلا، 1997، مستوى التعليم الابتدائي وانعكاساته على مشكلة الأمية، الشركة المصرية للطباعة والنشر، القاهرة.
21. القاضي يوسف مصطفى، 2002، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، ط 1، السعودية، دار المريخ.

22. مجموعة نصوص التوجيه المدرسي والمهني، 1992، 1962، وزارة التربية الوطنية، جانفي 1993.
23. محمد بن حمودة، 2008، الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلات تربوية، دار العلوم، عنابة.
24. محمد بن عبد الله، (2005)، المنظومة التعليمية والتطلع نحو الإصلاح، دار الغرب للنشر والتوزيع، الجزائر.
25. محمد حسن العميرة، 2002، المشكلات الصحية السلوكية والتعليمية والأكاديمية، مظاهرها، أسبابها وعلاجها ط2، الأردن دار المسيرة للنشر والتوزيع.
26. محمد حسن العميرة، 2002، مبادئ الإدارة المدرسية، دار المسيرة للنشر، الأردن.
27. محمد سيف الدين، 1971، فهمي اقتصاديات التسرب، بحث مقدم إلى حلقة تسرب التلاميذ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جامعة الدول العربية.
28. محي الدين مختار 1995، بعض تقنيات البحث و كتابة التقرير، مجلة العلوم
29. مدحت عبد الرزاق الحجازي، 2012، معجم مصطلحات علم النفس، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت.
30. الملياني شريفة، 2019، المرافقة النفسية لتلاميذ الأقسام النهائية الثانوية و تأثيرها على شعورهم بالأمن النفسي، رسالة ماستر في علم النفس، جامعة أحمد دارية، ادرار.
31. منادر فهمي ، 2008، نظريات الإرشاد والعلاج النفسي ، الطبعة الأولى ، دار النشر والتوزيع عمان .
- ثالثا : مجلات**
32. رحموني بومدين، وسلامي فاطمة، (ب،س)، العوامل المؤدية إلى التسرب المدرسي في الجزائر، دراسة سوسولوجية، مجلة الحقيقة جامعة ادرار، الجزائر العدد 24.

33. سامي سعد، 10 ملايين تلميذ تركوا مقاعد الدراسة قبل 17 سنة، جريدة الموعد اليومي، 2019.

34. صالح عبد الرحيم علي، 2009، أسباب التسرب الدراسي لدى طلبة المدارس المتوسطة و الإعدادية من وجهة نظر المرشدين والمرشدات في محافظة الديوانية، مجلة واسط للعلوم الإنسانية جامعة القادسية.

35. غريبة سمراء وكعواش عبد الرحمان، التسرب المدرسي كمردود سلبي للمدرسة (العوامل المؤدية إليه _ طرق العلاج)، مجلة تاريخ العلوم، ع12، جامعة أدرار كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، الجزائر. جانفي 2019 جمادى الأولى 1440 السنة 5.

رابعا أطروحات

36. براهيمية صونيا، 2006، تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني. رسالة ماجستير في علم الاجتماع، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة .

37. بن حميد الغالية، لحجل سعيدة، دور مستشار التوجيه المدرسي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي دراسة ميدانية على عينة من مستشاري التوجيه المدرسي لولاية جيجل، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص: تربية، قسم علم الاجتماع جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل. 2022/2021

38. بن عياش خولة وطافر زينب، (2020)، دور مستشار التوجيه والإرشاد النفسي المدرسي في مواجهة المشكلات النفسية لدى تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي رسالة ليسانس في علوم التربية جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل.

39. بوبسيط ريمة وبروان حياة، (2018)، أخلاقيات مستشار التوجيه ودورها في زيادة الدافعية للإنجاز. رسالة ليسانس في علوم التربية، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل

40. بوزيد رحمة، 2015، دور الإدارة المدرسية في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المديرين، دراسة ميدانية بمتوسطات بلدية عين البيضاء، مذكرة لنيل شهادة ليسانس تخصص إدارة وتسيير تربوية.
41. خوجة إيمان، دغة حفصة، زيقم خلود، دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تنمية الدافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي دراسة ميدانية بثانوية المجاهد محمد شريف مساعديه بالمسيلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علوم التربية. تخصص: توجيه وإرشاد، قسم علم النفس، جامعة محمد بوضياف - المسيلة، 2023.
42. دنسيصة فاطمه الزهراء، ومنيه زوقاي، 2020، التسرب المدرسي في ظل النظام التربوي الجديد، دراسة ميدانية لبعض الابتدائيات ومتوسطات وثانويات ولاية البليدة، مجلة آفاق العلوم، العدد 18، المجلد 5.
43. رابح بن عيسى: 2015-2016، عمالة الأطفال وعلاقتها بالتسرب المدرسي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر.
44. سعدي روفية 2014 واقع الاعلام المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي من وجهة
45. سعيد محمد علي الهميم، 2010، خصائص الاجتماعية للمتربين دراسياً وعلاقتها بالتسرب المدرسي، رسالة ماجستير منشورة جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، استرجعت من http://repositoyinquss_edu.sa/handle/thesis12345/53014
46. شعباني مليكة، دروس في وحدة التخيل عن الدراسة والتسرب المدرسي السنة الثالثة فوجين (2 و4) تخصص علم النفس المدرسي. جامعة الجزائر 2 قسم علم النفس، 2020
47. صفاء القندي ، 2008، مجلة الباحث حول الهدر التربوي، السنة الثانية ،العدد الثامن، الإمارات ،أكتوبر.

48. صونيا براهيمية، 2006، تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني حالة ولايتي: سوق أهراس شهادة ماجستير في علم الاجتماع تنميه وتسيير الموارد البشرية، جامعه الإخوة منتوري، قسنطينة.
49. عبد المريد عبد الجبار، 2010، التوافق مع الحياة الجامعية وعلاقته باحتماليه التسرب الدراسي لدى عينه طلاب، رسالة ماجستير منشوره، جامعه حلوان.
50. كعواش حنان، (2018)، دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد. رسالة ماستر في علوم التربية جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل. مهيدي، أم البواقي
51. نجاة علوي، واقع التوجيه المدرسي بين الأسس العلمية والارتجالية، رسالة منتوري، قسنطينة (د.س).
- نظر مستشاري التوجيه وتلاميذ سنة الأولى ثانوي، رسالة ماجستير، جامعة لعربي بن
52. يحيى بشلاغم (2003-2004)، نحو إعداد نموذج توجيهي فعال - دراسة تحليلية نقدية لفعالية أسلوب التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر، رسالة دكتوراه، جامعة وهران، السانبا، الجزائر.



الملاحق

المحور الأول : البيانات الشخصية

العمر:

الجنس: ذكر أنثى

المستوى الدراسي: التخصص:

المحور الثاني : دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في رصد عوامل التسرب المدرسي

الرقم	محتوى العبارات	نعم	لا	أحيانا
1	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بمتابعة أسباب تغيب التلاميذ عن الحصص الدراسية.			
2	يسعى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي إلى التعرف على الحالة الصحية والنفسية لتلاميذ.			
3	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بملاحظة السلوكيات العدوانية التي يقوم بها بعض التلاميذ			
4	يطلع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على نتائج الدراسة لتلاميذ في كل فصل دراسي.			
5	سبق و أن لجأ إليك التلميذ لحل مشاكل واجهته في الدراسة			
6	يعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على معرفة الحالة الاجتماعية لكل تلميذ من خلال تحاورهم مع أولياؤهم.			
7	يحاول مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي الى معرفة المشكلات التي يعانون منها التلاميذ من خلال التحدث مع أساتذتهم.			
8	يعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على معرفة الحالة الاجتماعية للتلاميذ من خلال تحاوره معهم.			
9	يعمل مستشار التوجيه على معرفة الحالة الصحية من خلال لقاءاته مع التلاميذ.			

			سبق لك كمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي بضرورة تغيير اتجاه الدراسي للتلميذ بحيث ينسجم مع نتائجه الدراسية	10
			يساعد مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي التلاميذ على تخطي الصعوبات الدراسية.	11
			يساعد مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي التلاميذ على التكيف مع الوسط المدرسي	12
			يرافق مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي التلاميذ خلال فترة الامتحانات	13
			يرشد مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي التلاميذ إلى كيفية مراجعة الدروس و تنظيم الوقت	14
			يرشد مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي التلاميذ إلى سبل تحسين النتائج الدراسية لكي يتحقق طموحاتهم الدراسية.	15
			يتواصل مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي مع الأساتذة والمساعدين التربويين من أجل معرفة مشكلات التلاميذ الدراسية.	16
			يتواصل مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي مع الأساتذة من أجل معرفة المواد الدراسية التي يجدون التلاميذ صعوبة في استيعابها.	17
			يقوم مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي بتعزيز المواقف الإيجابية لدى التلاميذ الراسبين عن طريق التشجيع المستمر وإطفاء المواقف السلبية اتجاه الدراسة أو بعض المواد المدرسية او المدرسة أو المدرسين.	18
			يقوم مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي بِحَثِّ الأساتذة على الاهتمام بالتلاميذ ضعيفي التحصيل ومعاملتهم بالاحترام و المحبة.	19

المحور الثالث: دور مستشار التوجيه في توعية التلاميذ حول مخاطر التسرب المدرسي :

الرقم	محتوى العبارات	نعم	لا	أحيانا
20	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بتنشيط حصص إعلامية مع أولياء أمور التلاميذ.			
21	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بحث الأساتذة على ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.			
22	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد بالتنسيق مع الأساتذة لدعم الأنشطة اللاصفية.			
23	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بتوعية التلاميذ بمخاطر تناول السجائر، المخدرات، الخمر.....			
24	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بتوعية التلميذات بمخاطر الزواج المبكر.			
25	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بتوعية التلاميذ بمخاطر التغيب عن الحصص الدراسية.			
26	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بتوعية التلاميذ بمخاطر العمل أوقات الدراسة.			
27	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بتوعية التلاميذ بمخاطر الانخراط في الجماعات التي تمارس العنف داخل وخارج المؤسسة.			
28	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بتوعية التلاميذ بمخاطر الوقوع في البطالة نتيجة التسرب المبكر بدون شهادة مؤهلة للعمل.			
29	يخصص مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي أياما إعلامية بالمؤسسة حول مخاطر التسرب المدرسي.			
30	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بتوزيع مطويات حول آثار التسرب المدرسي.			

			يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بالتنسيق مع الأساتذة والهيئة الإدارية لمواجهة تسرب التلاميذ.	31
			يقترح مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي من التلاميذ ويحفزهم على الدراسة.	32
			يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بمتابعة الحالات التي تعاني من تأخر دراسي.	33